دراسة تحليلية للمفاهيم الرياضية التي يشملها دليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة وفق المعايير الأساسية الدولية للرياضيات والمعايير النمائية بالمملكة العربية السعودية

إعداد
أ.د. هانم أبو الخير الشربيني[١]
أ.م .د. نجلاء السيد على الزهار[٢]
د. رباب محمد الموسي[٣]

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى مطابقة المفاهيم الرياضية بدليل المعلمة للأركان التعليمية فى المنهج الإبداعي لمرحلة الطفولة المبكرة من (٤ – ٦) سنوات والمقدم ضمن مشروع تطوير التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وفقا لكلا من المعاييرالأساسية للرياضيات فى الطفولة المبكرة COMMON CORE STATE STATE STANDARDS FOR MATHEMATICS IN KINDERGARTEN وعددها (٥) معايير تتمثل فى مفاهيم (العد و الحصر – التعامل مع الأرقام –العمليات و الفكر الجبري – التعامل مع الأرقام و العمليات العشرية – القياسات و البيانات – الهندسة)، ومعايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية وعددها (٥) معايير تتمثل فى مفاهيم (الأعداد و العمليات –الأنماط و الدوال – القياس – الهندسة و الحس المكانى – تحليل البيانات والاحتمالات)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي للرد على التساؤلات التالية :

السؤال الأول : :

– ما مدى توافق محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الأبداعى مع المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة COMMON CORE STATE STATE MATHEMATICS IN KINDERGARTEN STANDARDS FOR MATHEMATI IN KINDERGARTEN و الممثلة فى مفاهيم (العد والحصر والتعامل مع الأرقام –العمليات والفكر الجبري – التعامل مع الأرقام والعمليات العشرية – القياسات و البيانات – الهندسة) ؟

---

[١] **أستاذ القياس و التقويم – كلية التربية بالجبيل – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل – الدمام سابق**

[٢] **أستاذ مناهج و برامج الطفل المشارك – كلية التربية بالجبيل – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل – الدمام سابقا**

[٣] **أستاذ مناهج و طرق تدريس الرياضيات المساعد - كلية التربية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - الدمام سابق**

السؤال الثانى

- ما مدى توافق محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى مع معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية الممثلة فى مفاهيم (الأعداد والعمليات – الأنماط و الدوال – القياس – الهندسة والحس المكانى – تحليل البيانات والاحتمالات) ؟

السؤال الثالث :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وفقاً لنوعى المعايير المستخدمة (المعايير الدولية ، معايير المملكة العربية السعودية).

توصلت الدراسة إلى توافر المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة وقد تراواحت نسبه توفر المعايير بين (١,١) و (١٥,٨) حيث تراوحت الأهمية النسبية لمتوسطات المعايير بين (٣٦,٧%) و (٧٤,٤%). وقد كان معيار مفاهيم القياس والبيانات أكثر توافرًا فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث جاء فى المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت (٧٤,٤%)، يليه معيار مفاهيم الهندسة بأهمية نسبية بلغت (٦٦,٧%)، ثم معيار مفاهيم العد والحصر والتعامل مع الأرقام الصحيحة بأهمية نسبية بلغت (٥٨,٥%)، ثم معيار مفاهيم العمليات والفكر الجبرى بأهمية نسبية بلغت (٤٠,٨%)، وفى المرتبة الأخيرة معيار مفاهيم التعامل مع الأرقام والعمليات العشرية بأهمية نسبية بلغت (٣٦,٧) وتوصى الباحثات بالرجوع إلى المعايير العالمية عند إعداد برامج الطفولة المبكرة ،حيث أنها معايير حاكمة و مستحدثة و مقننة و يجب الاستناد إليها .

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى – المفاهيم الرياضية – المنهج الإبداعي – الطفولة المبكرة – المعايير – معايير COMMON CORE STATE STANDARDS FOR MATHEMATIC IN KINDERGARTE– معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية.

مقدمة

أكد علماء النفس و التربية على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من أهمية كبرى في بناء الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل وتطويرها و تنمية قدراته العقلية و الابتكارية ، وهناك العديد من الشواهد التي تؤكد على أهمية تلك المرحلة لما لها من أثر واضح في المراحل التعليمية التي تليها، من أبرزها تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة بالإضافة إلى اكتساب العديد من المهارات اليدوية والعقلية والاجتماعية بما يفيد في بناء مستقبلة و قدراته التحصيلية و الأكاديمية .

ومن هذا المنطلق عقدت العديد من الجهود العالمية الاهتمام بكل ما يتعلق بتربية و تعليم طفل ما قبل المدرسة وقد انطلقت هذه الجهود بتأسيس المجلس الدولي للتربية المبكرة، OMEP في عام ١٩٤٨ بجهود أهلية تطوعية من جانب بعض الشخصيات الشهيرة في كلا من بريطانيا والدول الإسكندنافية. وقد أسس هذا المجلس استكمالا لعدد من الجهود المنظمة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التى تعني بالتربية والثقافة والعلوم للأطفال ابتداء من المرحلة الابتدائية . و لأهمية هذا الموضوع انضمت دول كثيرة لهذا المجلس بلغ عددها حوالي سبعين دولة . واحتفل المجلس الدولي للتربية المبكرة فى عام ١٩٩٨ بمرور خمسين عاماً على تأسيسه فى مؤتمر عالمي حضره ألف عالم من جميع أنحاء العالم و قد تم تنظيمه في مدينة كوبنهاجن بالدانمرك بعنوان "حق الطفل في الرعاية واللعب والتعليم"، وقد عرض فيه العديد من الدراسات التى تجسد الاهتمام الدولي المعاصر والواضح بمرحلة التربية المبكرة وخطورة تأثيرها على المراحل التى تليها ، بالإضافة إلى ذلك بذلت كافة المنظمات الدولية والإقليمية والأجهزة التنفيذية بكثير من دول العالم وبشكل خاص الدول المتقدمة خلال الأعوام القليلة الماضية من هذا القرن جهوداً مكثفة وأولت فيها اهتماما كبيراً بكل ما يتعلق بمرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام والتربية المبكرة على وجه الخصوص . ومن أهم الأدلة الدالة على حجم وعمق الاهتمام بالتربية المبكرة ما طالبت به المنظمات الدولية والأجهزة المسئولة عن التربية والتعليم بكثير من دول العالم مؤخراً من ضرورة تقديم ما أطلق عليه "بالرعاية التربوية ذات الجودة العالية"Quality Eadeau Care للأطفال دون سن الثالثة، وكذلك بضرورة جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية وجزءاً لا يتجزأ من السلم التعليمي وهو ما طبق بالفعل في كثير من دول العالم المتحضر. بالإضافة إلى المحاولات الجادة فى اعتماد منهج قومي يتم

العمل به بصورة موحدة يعمل على تنمية أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تنمية من كافة الجوانب النمائية وذلك بهدف إعدادهم لدخول المرحلة الابتدائية .

http://www.gulfkids.com/a.

http:www.naeyc.org/accreditation/draft standards. asp

ويُعد مشروع رياض الأطفال أحد المشاريع الرئيسية التي تضمنتها الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ويهدف هذا المشروع إلى تبني مناهج قائمة وفق معايير تربوية عالمية، وبإشراف كفاءات تربوية؛ وبتمكين المعلمات والقيادات المدرسية والقيادات الإشرافية، وهو ما يحقق الرفع من مستوى تحصيل الأطفال في هذه المرحلة التعليمية المهمة . كما أن هذا المشروع سيكون من ضمن نتائجه بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات لها خطط واضحة لتنمية مرحلة الطفولة المبكرة من خلال مناهج وبرامج متنوعة ضمن مجالات تربوية وتعليمية ويمثل برنامج المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة إحدى البرامج التجريبية المقترحة ضمن برامج تطوير رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية . (http://kids.tatweer.edu.sa/ar/node/1)

ومن هذا المنطلق ترى الباحثات أن تقييم البرامج يعتبر حاجة ملحة وضرورة هامة للتحقق من مدى نجاح هذه البرامج وتحسينها وتطويرها، وحتى يكون التقييم فعالاً ومفيداُ فلا بد أن يستند إلى أسس ومعايير مكتوبة ومقبولة عالمياً، ولذلك تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم أحد البرامج المقدمة ضمن مشروع تطوير التعليم العام في ضوء عدد من المعايير المحلية والعالمية القياسية للطفولة المبكرة ، حتى يتسنى من خلالها إمداد صانعى القرار فيما يجب اتخاذه نحو جدوى المخرجات التعليمية للبرنامج التطويري الذي تقوم الوزارة بتجربتة على مدارس رياض الأطفال المشاركة فى المشروع التطويري للطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية .

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من عدد من المحاور التالية:

نتائج الدراسات السابقة: تبدى العديد من الأبحاث التربويه المعاصرة اهتماما كبيرا بمجال تحليل محتوى المناهج المقدمه لمرحلة الطفوله المبكرة فى ضوء المعايير العالميه بهدف تقديم برامج ذات توعيه متميزة تزودهم ببيئة تعليمية أمنه تعززهم و تنميهم عاطفيا و اجتماعيا وعقليا وعلى درجة عالية تتوافر فيها

مهارات الإبداع . و لكن هذه الأهداف ما زالت بعيدة المدى ولا تتوافق مع أنظمة التعليم الأوربي والأمريكى ، حيث أشار تقرير NACCE عام ١٩٩٩ أن أقل من ١٠% فقط من الأسئلة التى تطرحها المعلمات على الأطفال تحتوى على الإبداع بمهاراته المختلفه .(الفرا،٢٠٠٥) . بالإضافه إلى أن البرامج العالمية المقدمة لمرحلة الطفوله المبكرة مثل المنهج الوطنى المقدم فى بريطانيا

(Nationalcurriculum) تنص على أهمية توفر الأنشطة والمعلومات والمفاهيم التى تقدم لتعليم التفكير الإبداعي والانفتاح لدى الأطفال، وفى المقابل فإن الدول العربية تقدم العديد من البرامج لا تهتم إلا بالجانب المعرفى من مناهجها كتعليم الأشكال والألوان والحروف ويقضي الأطفال معظم الوقت فى تعليم القراءة و المهارات العددية التى تؤهلهم لدخول للمدرسة فقط والتركيز على منع الفشل المدرسي، و يشير تقرير (HMI) أن البرامج العربية لا تعطى الفرصة ولاالوقت الكافى غير المنهاج فى المساعدة على تنمية الإبداع من خلال ممارسه بعض الأنشطة ورعاية المواهب والمهارات الإبداعية .(سمير ،٢٠٠٣، ٤٤)

أهمية البرامج الإبداعية فى مرحلة الطفوله: أن تنمية المهارات الإبداعيه لا تنمو بصورة طبيعية و لايتم اكتسابها من خلال تراكم المعلومات والمفاهيم فقط ولكنها تتم من خلال عدد من العمليات المنظمه والتدريبات والممارسات العمليه التطبيقية المتتابعة بدايه بمهارات التفكير الأساسية و بتدرج إلى مهارات التفكير العليا ثم التفكير الإبداعي، ولذلك لابد وأن تتيح المؤسسات التعليمية تقديمه فى برامجها ومناهجها لتواكب بذلك التقدم العلمى الهائل فى مجال التعليم ووسائله ،حتي يمكن للطفل القدرة على مواكبه و مسايرة الكم الكبير من المعلومات فى المراحل التعليمية المستقبلية (الخليلي ،٢٠٠٥ ،٥) . مما استرعى اهتمام الباحثات بتحليل محتوى المنهج الإبداعي المقدم فى الدراسة الحالية نظرا لأهميه تلك البرامج التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة .

مواكبة أهداف الدراسة مع أهداف مشروع الملك عبدا لله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام (تطوير): ولتحقيق هذه الغاية قام مشروع "تطوير" ببناء مجموعة من المبادارت وتطوير قائمة بالمشروعات والبرامج النوعية التي تمثل مرتكزات أساسة بالعمل التطويري للتعليم العام، كما تكون منطلقاً رئيساً لتحقيق الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم العام. و تلك المناهج لمرحلة رياض الأطفال من (٣- ٦) سنوات مبنية بصورة احترافية. و قد تم تجريب ثلاث مناهج وهى منهج منتسوري والذي بدأ تجريبه في جدة ، والمنهج الإبداعي الذي يجرب في حائل والمنطقة الشرقية، أما بواكير فيجرب في القصيم والرياض. http://www.tatweer.edu.sa/TatweerProjects

https://kids.tatweer.edu.sa/current-projects/item

https://t4edu.com/content

أهمية تعليم الرياضيات: لقد اهتمت جميع برامج الطفوله المبكرة بتنمية المفاهيم الرياضية فى تلك المرحلة التى **يبدأ** فيها الطفل علاقته بنظام التعلم المدرسي المنظم، ويندمج فيها في العمل مع مجموعات أكثر مما اعتاد عليه في محيط أسرته، كالمعلمات ومجموعات الأقران ، ليعتاد على جو المدرسة تمهيداً لا نخراطه في نظام التعلم العام . وعليه، فإن الاهتمام بتعلم الرياضيات في مرحلة ما قبل المدرسة بات ضرورة ملحة فى تزايد الاهتمام بها إلى درجة وضع المعايير والوثائق الي تخصها على مستوى وزارات الدول المتقدمة، وتأتي الدراسة الحالية مساهمة عربية في هذا المجال، ترمي من خلالها الباحثات إلى تسليط الضوء عى أهمية موضوع الرياضيات بمرحلة ما قبل المدرسة، والتأكيد على فاعلية تقديمها وجدوى الجهد المبذول من أجل ذلك، ولربطها بالمعايير المنشود تحقيقها في هذه المرحلة الهامة من عمر الأطفال، ووسيلة نأمل أن تكون ملائمة لتقديمها لهم. (ساما فؤاد ،٢٠١٧، ١٨)

أهمية التقييم القائم على معايير: أشارت نتائج الدراسات التربوية مثل دراسة (هايثمان،2000 Heitmann,) ودراسة (أردسانا Ardisana,2006) ودراسة (بلاكويل، 2001, Blackwell)ودراسة(وود،2006, Wood) التى طبقت برامج الرياضيات القائمة على المعايير العالمية فى بعض الولايات المتحدة على أهمية المعايير فى إعداد وتقييم المقرارات الدراسية، حيث تعمل على رفع مستوى تحصيل الأطفال فى تعلم المهارات الرياضية والمعارف وتحسين مهارات الكتابه ومعالجة المستوى المنخفض لديهم فى تعلم الرياضات.

و من هذا المنطلق اهتمت الدراسة الحالية بإجراء تحليل لمحتوى المفاهيم الرياضية التي يشتملها دليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة وفق المعايير القياسية بهدف التحقق من مدى مناسبتة لأطفال تلك المرحلة و ذلك في إطار تحقيق الجودة في التعليم والتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى مايلي:

١- تحليل محتوى المفاهيم الرياضية التي يشملها دليل المعلمة للأركان التعليمية في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة وفق معايير القياسات العالمية.

٢- تحديد مدى كفاية المفاهيم الرياضية التي يشملها دليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة وفق المعاييرالأساسية الدولية للرياضيات والمعايير النمائية بالمملكة العربية السعودية للطفل السعودى.

٣- محاولة تحقيق التناغم بين المهارات الرياضية التي يشملها دليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة التي تُقدم للطفل السعودي والمعايير القياسية العالمية في إعداد برامج الطفولة المبكرة مثل معايير COMMON CORE CTATE STANDARDS للطفولة المبكرة ومعايير التعليم النمائية بالمملكة العربية السعودية، لتلافي النقص والقصور، ومواكبة التطورات العالمية المتسارعة في هذا المجال .

أهمية الدراسة :

١- إلقاء الضوء على المهارات الرياضية الواجب توافرها فى برامج الطفولة المبكرة والانتفاع بها كمحك مرجعي للتقويم (Criterion Referenced).

٢- حداثة موضوع الدراسة مما قد يُسهم في أن تكون إحدى الدراسات ذات المرجعية للقائمين على البرامج المقدمة للطفولة المبكرة من أجل تطويرها وفق المعايير العالمية القياسية.

٣- إعداد قائمة بالمفاهيم الرياضية الواجب توافرها في الأركان التعليمية بالمنهج الإبداعي وفق المعايير القياسية العالمية .

٤- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للتأكد من صلاحية المنهج الإبداعي للطفل السعودي وفق معايير القياسات العالمية لإعداد برامج الطفولة المبكرة .

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

تحليل المحتوى: Content Analysis عرفة محمد عبد الحليم (٢٠٠١) بأنه " أسلوب بحثي لوصف وتحليل مادة اتصال لفظية أو سمعية أو مرئية أو اشارية بأسلوب منظم وموضوعي وكمي وفق معايير محددة مسبقا، بغرض قياس بعض المتغيرات التي تعكسها المادة الاتصالية موضوع الدراسة.

وتعرفه الباحثات على أنه أحد الأساليب العلمية المتبعة بهدف التصنيف الكمي للمنهج الإبداعى المستخدم فى الدراسه الحالية في ضؤ المعايير القياسية ليعطى بيانات مناسبة لفروض وأسئلة محددة

خاصة بمدى مناسبة محتوى تعلم المفاهيم الرياضية فى دليل المعلمة للأركان التعليمية بالمنهج الإبداعى لمرحلة الطفوله المبكرة.

المفاهيم **الرياضية: Mathematical Concepts** تعرفها الباحثات إجرائيا على أنها " تلك الفكرة الرياضية المجردة لمجموعة من المواقف التى تشترك فى خواصها ومبادئها إحدى الظواهر الرياضية، من خلال تصور عقلى منظم يدركة الطفل باستخدام نماذج حسية تدل على خصائص رياضية أو هندسية أو قياسية أو جبرية .

المنهج الإبداعي:تعرفة الباحثات على أنه المنهج الذي يستند إلى ٣٨ هدفا للتنمية و التعلم لنجاح مرحلة الطفولة المبكرة . بحيث يتماشى مع إطار التعليم للسنوات الأولى وفقا للمعايير الدولة الأساسية. و يعمل على تطوير الثقة و الإبداع و مهارات التفكير الناقد لديهم مدى الحياة. ويعتمد على عدة مفاهيم أساسية تقود فى ممارساتهم اليومية و تمكن المعلمات لترك انطباع على الأطفال و عائلاتهم مما يساعد على التفاعل الإيجابي و التمكن من التعليم الناجح و رفع الكفاءة الاجتماعية والعاطفية للأطفال من من خلال ألعاب هادفه تطوير الثقة و الإبداع و مهارات التفكير الناقد مدى الحياة.

- **رياض الأطفال:** يعرف قاموس التربية روضة الأطفال بأنها "مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٣- ٦ سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معا " (الراشد، ١٩٩٩ ، ٩)

- **المعايير (Standards):** تعرفها الباحثات إجرائيا على أنها الطرق أو الخطوط المرشدة Guideline المصاغة فى جمل اتفق عليها الخبراء والمختصين فى المجال التربوى، وهى تعبر عن مستوى الأداء الذي يجب أن تصل إليه جميع محاور العملية التعليمية تأكيداُ للجودة ومشاركة الأطفال والمجتمع و المعلمات والمناهج والبيئة الصفية ومصادر التمويل المالى للمؤسسه، وذلك بهدف تحسين وتطوير جميع المخرجات .

- **المؤشرات:** تعرفها الباحثات إجرائيا على أنها"عبارات محدد توضح الأداء المطلوب من المؤسسة لتحقيق المعايير".

- **الممارسات:** تعرفها الباحثات إجرائيا على أنها "عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الأداءات الواجب توافرها لدى المؤسسة لكى تؤدى واجبتها ووظائفها فى تحقيق المخرجات التربوية" .

- **معايير COMMON CORE CTATE STANDARDS:** تعرفها الباحثات على أنها المعايير الأمريكية النموذجية التى تصف الأساليب المتبعة في وضع المقرر الدراسي للرياضيات وهى تسعى إلى تحقيق

الترابط والتطبيق العملي باستغلال دراسة الرياضيات في الحياة وبعد التخرج من خلال إضافة الاكتشافات والقوانين الرياضية الحديثة والجديدة، وتتمثل فى الدراسه الحالية فى مفاهيم (العد والحصر، التعامل مع الأرقام، العمليات والفكر الجبري، التعامل مع الأرقام والعمليات العشرية، القياسات والبيانات، الهندسة) فى مرحلة الطفوله المبكرة

- **معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية** : صدرت معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال ٣- ٦ سنوات، في سبعة مجالات نمائية ، من ضمنها مجال العمليات المعرفية والمعلومات العامة، الذي يتضمن معايير تخص الرياضيات، وتشمل:(مفاهيم الأعداد والعمليات الرياضية) (الأنماط والدوال والجر) ، (القياس) (الهندسة والحس المكانى) ، (تحليل البيانات والاحتمالات) .(وزارة التعليم ، شركة تطوير للخدمات التعليمية، والجمعية الوطنية لتعلم الأطفال الصغار، ٢٠١٥)، NAEYC Children's Champions Action Center. http://capwiz.com/naeyc/home/

الإطار النظري للدراسة:

المنهج الكيفي (تحليل المحتوى):

ظهر منهج تحليل المحتوى في مجال الدراسات الاجتماعية أولا ثم تلاه المجال الإعلامي عندما أنشئت كلية الإعلام في مصر عام ١٩٧٠م حيث بدأت الدراسات والبحوث تطبق منهج تحليل المحتوى بأدواته وأساليبه وهكذا بدأت الرسائل الجامعية من ماجستير ودكتوراه تعتمد على منهج تحليل المحتوى في بحوثها وأطروحاتها في جامعات البلدان العربية (المدخلى، ٢٠١٤، ٣)

ويعتمد البحث الكيفي على دراسة وقراءة البيانات والأحداث حيث لا يتم تحويل البيانات إلى أرقام كما في حالة البحث الكمي، وإنما يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة وتحليل الأحداث والمواقف والصور والوثائق والاتصالات اللفظية وغير اللفظية، ويؤخذ على البحوث الكيفية صعوبة تعميم النتائج المتولدة عنها على الحالات المشابهة، حيث أن كمية وجودة البيانات وعمق التحليل، تعتمد على قدرة الباحث على التحليل والاستنباط والقيام بكل ذلك بموضوعية، وهذا قد لا يتوفر لدى الكثير من الباحثين الذين يتصدون للقيام بمثل هذا النوع من البحوث (Smith, 1983; Zikmund, 2000).

مفهوم تحليل المحتوى:

لقد اختلف علماء التربية والباحثين في منهجية مفهوم تحليل المحتوى و صنف هذا الاختلاف إلى فئتين متغايرتين تماما من حيث تحديدهم لمفهوم تحليل المحتوى :

الفئة الأولى: ترى أن تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي وبعضهم يرى أنه يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين والبعض الآخر يرى أنه تصنيف سمات الأدوات الفكرية في فئات ومن هؤلاء :

١- كابلان Kaplan يرى أن تحليل المحتوى يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظام للفئات صمم ليعطى بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون.

٣- بيرلسون Berelson يعرف تحليل المحتوى بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر من مواد الاتصال (طعيمة، ١٩٨٩، ٢٢).

٤- ويعد تحليل المحتوى أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال (عبد الباسط ، ١٩٨٠ ، ١٠).

الفئة الثانية: وهم الذين خلطوا بين مفهوم تحليل المحتوى وبين المفاهيم الأخرى كتحليل المضمون، ومن هؤلاء :

١- باد Budd يرى أن تحليل المحتوى أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة ، أنه أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للاتصال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالاتصال (طعيمة ، ١٩٨٩ ، ٢٢).

٢- لازويل lasswill يشير إلى تحليل المحتوى على أنه يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين (عبد الحميد، ١٩٨٣، ١٦).

٣- كذلك فإن تحليل المحتوى هو البحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما، والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في النص أو الحديث أو الصورة ، والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة .(الهبائلى، ١٩٨٩، ٥٤).

٥- وأيضا فإن تحليل المضمون طريقة تمكن عالم الاجتماع من ملاحظة سلوك الأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال تحليله للأشياء (سالم،١٩٨٣، ٤٥).

أولاً :التحليل الوصفي للمحتوى

يتوقف التحليل في هذا الإطار عند حدود وصف المحتوى ذاته، دون تجاوز ذلك إلى الكشف أو الاستدلال عن متغيرات أخرى خارج بناء هذا المحتوى، وذلك مثل الحالات الآتية:

- الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى سواء في الموضوعات أو الشخصيات أو المصادر أو الأقاليم والدول والتجمعات..خلال فترة معينة وإجراء المقارنات بينها.
- الكشف عن وظائف الإعلام التي تتبناها هذه الوسائل في محتواها الإعلامي، وترتيب هذه الوظائف في علاقاتها ببعضها بما يعكس مستوى اهتمام الوسائل بهذه الوظائف.
- الكشف عن تدفق المعلومات، ومصادرها ومن جانب آخر يمكن الكشف أيضاً عن اتجاهات التبادل المعلوماتي
- دارسة فنون الإقناع في المحتوى، وتحديد الاستمالات المختلفة، والإجابة على الأسئلة الخاصة بالاستمالات التي تميل الوسائل إلى استخدامها أكثر من غيرها.

- بحوث ضبط المعلومات من خلال المقارنة بين ما هو منشور أو مذاع فعلاً(مخرجات) وما تم الحصول عليه من مصادر مختلفة(مدخلات).
- الكشف عن أساليب الممارسة، ووصف مهارات العرض والتقديم وبناء الشكل والتصميم.

ثانياً :التحليل الاستدلالي للمحتوى

يدخل في هذا الإطار الاستخدامات التي تستهدف التعرف على عناصر العملية محل الدراسة، بوصفها متغيرات في علاقات ارتباطيه مع المحتوى، أو وصف الظاهرات الأخرى، التي تعمل في إطار السياق العام للمجتمع، بوصفها عملية اجتماعية تتكون من عناصر ووسائل اتصالية، ثم بعد قراءة المحتوى والأثر الذي يمكن أن تحققه أو تستهدفه، بالإضافة إلى الرسائل التي يعبر عنها المحتوى بما يضم من رموز لغوية أو مصورة وعلى هذا يمكن تحديد العديد من نماذج الاستخدامات، التي يمكن تحقيق أهدافها من خلال تحليل المحتوى(حسونة، ٢٠١٤، ١٧: ٢٠).

خصائص المنهج الكيفي (تحليل المحتوى):

عملية تحليل المضمون هي عملية تفتت الكل إلى أجزاء، وقد يكون طبيعيا كما يحدث في العلوم الطبيعية أو تفتيتا ذهنيا كما هو الحال في العلوم الاجتماعية، ويحوز منهج تحليل المحتوى مجموعة من الخصائص هى:

- أنه لا يقتصر على الجوانب الموضوعية فحسب وإنما الشكلية أيضا، كما يجب التركيز على الكلمات المكررة والمصطلحات والرموز وأشكال المعاني المتضمنة في التحليل، إضافة إلى الالتزام بالموضوعية والحياد، كما يجب أن يكون التحليل منتظما (المختار، ٢٠٠٨).
- تحليل المحتوى لا يجرى بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين .
- أنه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله.
- أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة.
- أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة (العساف، ١٩٨٩، ٢٣٥).

كذلك فإن من أهم خصائص تحليل المحتوى ما يلي:

١- أنه أسلوب للوصف descriptive: يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال، والوصف هنا يعنى تفسير الظاهرة كما تقع، وفى ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها، ويقتصر عمل القائم بالتحليل على تصنيف المادة التي يحللها إلى فئات، ويقدم تفسير موضوعي دقيق لمضمونها، أي يعد الوصف هنا حدا ألا يتعداه القائم بعملية التحليل.

٢- أنه أسلوب موضوعي objective: الموضوعية صفة أساسية من صفات أي عمل علمي، وهى تعنى البعد عن الذاتية، ولكي تتحقق الموضوعية لأي عمل علمي يجب أن يتوافر فيه شرطا الصدق والثبات.

ولكي يتوفر شرط الصدق validity لموضوع تحليل المحتوى يجب أن تقيس أدوات تحليل المحتوى ماوضعت لقياسه بكفاءة. ولكي يتوفر شرط الثبات reliability لأدوات تحليل المحتوى يجب أن تعطى نفس النتائج تقريبا إذا أعيد استخدامها سواء بواسطة مصمم الأدوات نفسه أو أفراد آخرون. وهذا يتطلب أن يكون هنا تعريفات لفئات التحليل لا يختلف الباحثون بشأنها.

٣- أنه أسلوب منظم systematic: يعنى التنظيم هنا أن يتم التحليل في ضوء خطة علمية يتضح من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج. والتنظيم أيضا يعنى وضع إطار عام تأخذ فيه كل فئة من فئات التحليل مكانها، ويتم عرض هذه الفئات بالصورة التي تتفق مع طبيعة المادة ، والهدف من عملية التحليل.

٦- أنه أسلوب كمي Quantitative : أن اعتماد تحليل المحتوى على تقدير الكمي كأساس للدراسة هو أهم ما يميزه عن كثير من أساليب دراسة مواد الاتصال ، حيث يقوم الباحث بترجمة ملاحظاته إلى أرقام عددية، أو تقديرات كمية، مثل قليل، كثير، أو يرصد مدى تكرار كل ظاهرة تبدو له في الكتب موضوع الدراسة. والعلوم المختلفة تتفاوت في درجة تقدمها بتفاوت ما قد حققته من تحول المعاني الكيفية الشائعة إلى مقادير كمية تصاغ في صيغة رياضية تكون هي بمثابة القانون العلمي.

٧- أنه أسلوب علمي scientific: سبق الإشارة إلى أن أسلوب تحليل المحتوى يتصف بالموضوعية، أي انه يتصف بالصدق والثبات، وهما من صفات الأسلوب العلمي.

بالإضافة إلى ما سبق فان أسلوب تحليل المحتوى يتصف بكثير من صفات الأسلوب العلمي نذكر منها:

- أنه أسلوب تحليل للمحتوى من خلال دراسة ظواهر المحتوى إلى وضع قوانين لتفسيرها والكشف عن العلاقات التي بين بعضهما البعض.
- يهتم أسلوب تحليل المحتوى بوصف وتنسيق النقاط التي تحتويها مادة لاتصال، وهذا يسهل فهمها والحكم عليها (طعيمة، ١٩٨٩، ٢٤ : ٣٧).

خطوات منهج تحليل المحتوى:

بدأ هذا المنهج في التربية عندما تم نقل المناهج الغربية إلى التخصصات العربية وهناك من يعتبره أسلوبا والأخر يراه أداة والبعض يقول بأنه منهج، بل تعدى ذلك إلى الاختلاف حول خطواته وطريقته كما يلي:

أولا الطريقة التفكيكية: هي الطريقة التي تهدف إلى تفكيك وتحليل قضايا ومسائل جوهرية في العلوم الشرعية عامة والتراث الإسلامي على وجه الخصوص وتحتاج إلى تفسير وتعليل .

إن المنهج التحليلي يتخذ من تفكيك وعزل عناصر الشئ الواحد بعضها عن بعض وسيلة لتناول كل عنصر على حده بالبحث لمعرفة مضمونه وتحليل خصائصه ثم تكون عملية التأليف بين الأفكار الجزئية التي تمخضت عنها عملية التحليل .

ثانيا الطريقة الاستنباطية :

والمراد بها الاستنتاج والاستخراج المعتمد على الاجتهاد ، ولعل أبرز ما يميز هذه الطريقة هو طرح مفاهيم وقضايا جديدة لم يسبق طرحها وهذا أمر طبيعي ما دام البحث قد اعتمد منهج الاستنباط والاستنتاج .

ثالثا الطريقة النقدية :

إن تحليل عمل ما لا يكون فقط تفكيكا أو تعليلا أو استنباطا (عزوزى،١٩٨٦، ١٥)

الخطوات المنهجية في منهج تحليل المحتوى:

يحدد المدخلي (٢٠١٤، ٨) مجموعة من الخطوات المنهجية يتضمنها منهج تحليل المحتوى كما يلي:

١- تصنيف المحتويات المبحوثة: حيث يعد أهم خطوه في تحليل المحتوى لأنه انعكاس مباشر للمشكلة المراد دراستها ومن الأمثلة على التصنيف، أن تصنف محتويات دفاتر الإعارة من المكتبات المدرسية إلى كتب أدبية وكتب علمية .

٢- تحليل وحدات التحليل: حيث عدد بيرلسون خمس وحدات أساسية في للتحليل هي: (الكلمة، الموضوع، الشخصية، المفردة، الوحدة القياسية أو الزمنية).

الكلمة : كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالته الفكرية او السياسية أو التربوية

الموضوع : وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوما معينا سياسيا او اجتماعيا أو اقتصاديا .

الشخصية : يقصد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات محدودة ترسم شخصية معينه سواء أكانت تلك الشخصية شخصا بعينه أو فئة من الناس أو مجتمع من المجتمعات.

المفردة: وهى الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار.

الوحدة القياسية أو الزمانية: كأن يقوم الباحث بحصر كمي لطول المقال أو عدد صفحاته أو مقاطعه أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الإعلام .

٣- تصميم استمارة التحليل: وهى الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعددها، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى وتحتوى استمارة التحليل على (البيانات الأولية – فئات المحتوى – وحدات التحليل – الملاحظات).

٤- تصميم جداول التفريغ: ويفرغ فيها الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفريغا كميا.

٥- تفريغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها.

٦- تطبيق المعالجات الإحصائية المناسبة.

٧- سرد النتائج وتفسيرها.

وفى هذا الصدد قامت دراسه كولم و آخريين (٢٠٠٩) بمطابقة عدد من كتب الجبر التي تُدرس في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل NCTM واسع في جميع المراحل التعليمية مع معايير مقننه، وقد اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ، و استعملت الدراسة معيار الجبر لتحليل محتوى تلك الكتب و قد توصلت الد راسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن الكتب تعمل بشكل جيد في ربط الطلاب بمسائل ذات قيمة من خلال الوسائل و الأنشطة.
- أن هذه الكتب تعمل على تطور العلاقات الجبرية و تمثيل الكميات.
- هناك مجموعة من القيم الجمالية تتركز في وحدات المجموعات، والعلاقة، والتطبيق، والانعكاس، والانسحاب، حيث ظهرت القيم الجمالية فيها بشكل صريح.
- لا يُبدي المعلمون اهتماماً واضحاً في تدريس هذه القيم.
- أن المعلم و الكتاب غير كافيين لتقديم أهداف المجال الوجداني بشكل صريح، أو بطرق و أساليب تقودهم إلى تقديم تعلم وجداني و فعال في منهج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين.

بناء على ما سبق ترى الباحثات أن أهمية التحليل الكيفي (تحليل المحتوى) للمناهج الدراسية تتضح لما يتضمنه المنهج من جوانب مختلفة ومتنوعة تقدم بشكل متكامل في تصميم المنهج التدريسي، بما يحقق النظرة الشمولية لبناء شخصية المتعلم في مختلف الاتجاهات، حتى تكون المناهج أكثر مواءمة للمرحلة العمرية المقدمة لها من ناحية، والتطورات العلمية المتسارعة التي هي بحاجة دوما للتحليل، والتقويم لتلافى النقص والقصور من ناحية أخرى، فضلا إلى تحقيق التناغم مع المعايير الاجتماعية والثقافية للمجتمع.

المفاهيم الرياضية:

يُعرف نشواتي (١٩٨٥ ، ٤٣٥) المفهوم على أنه " قاعدة معرفية تمكن الفرد من تحديد صفة ، تصنيفية معينة ، ويشير بالتالي إلى مجموعة محددة من الأمثلة. كما أن هناك مفهوم المفهوم ، وهو "المعنى الذي يدل عليه المفهوم ، فمثلاً مفهوم المربع هوشكل هندسي له أربعة أضلاع متساوية وأربعة زوايا قوائم" .

وعُرفت المفاهيم كذلك بأنها "مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الموضوعات أو العناصر أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها على أساس من الصفات أو الخصائص المشتركة التي تُضم في فئة بحسب معيار محدد ، و بأنها أنساق من أفكار مجردة يتكون من خلال خبرات أو مواد د راسية متتالية" (عيطة ، ٢٠٠٨ ، ٩٧)

ويُعرف كلوزماير Klousmeier المفاهيم بأنها "تعني كل من التكوين العقلي للفرد المقبول اجتماعياً في كلمة أو أكثر و التي توضح المفهوم الخاص ، فالمفاهيم كتكوينات عقلية هي المكونات

النقدية و الدائمة التغير و التي تُضاف إلى التكوين المعرفي و تُعد الأدوات الرئيسة للتفكير " (صالح ،٢٠٠٦ ، ١٦)

المنهج الإبداعي:

تؤكد مناهج التعليم ما قبل الابتدائي في دول الخليج العربية بشكل عام على أهمية التعلم عن طريق النشاط واللعب، حيث أن هذه المناهج قائمة على الوحدات التعليمية (الخبرة)، والتي تركز على الاهتمام بتعليم الأطفال مهارات التفاعل الاجتماعي، والاهتمام بالتربية البيئية، والعناية باللعب. وتتفق هذه المناهج مع أهداف التعليم ما قبل الابتدائي في هذه المرحلة في المجتمعات الخليجية، والتي تتضمن أهدافاً دينية ومعرفية ولغوية واجتماعية ونفسية وخلقية (المشرفى، ٢٠٠٣).

أن من أولويات الأهداف التربوية للدول المتقدمة السعى إلى توفير منهاج ملائم للطفل للتعلم بهدف تطوير جميع جوانب النمو المختلفة، إذ تتحدد في هذه المرحلة سمات شخصيته، وتترسخ أنماط سلوكه، وتنطلق قدراته واستعداداته ومفاهيمه .

وفى ظل عمليات تطوير البرامج المقدمة لطفل الروضة اهتمت المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء بالتأثير الكبير لهذه المرحلة العمرية لما يكتسبه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات في تلك المرحلة ، حيث أنها مرحلة لها متطلباتها الخاصة التى تراعي ميول واحتياجات الأطفال، ويؤكد الفلاسفة التربويون على وجود سمات مشتركة للطفولة في كافة المجتمعات، و بالرغم من ذلك فإن الخصائص الثقافية لها تأثير كبير في كل مجتمع. و يُرْجِع علماء النفس جميع المشكلات الحياتية بالنسبة للفرد إلى مرحلة الطفولة المبكرة ولذلك كان هناك اهتمام شامل بكيفية إعداد البرامج المقدمة لتلك المرحلة وذلك فى ضوء ميول و تقافة وقيم المجتمعات التى يعيش فيها الطفل . (الزبون ،٢٠١٣) ومن هذا المنطلق كان هناك حاجة ملحة لتحليل المناهج المقدمة لتلك المرحلة، بحيث يكون التحليل شاملا لجميع جوانب الكتب التى تشملها تلك المناهج، بدايه من تصميمه وإخراجه ومرورا بما يحتويه من مفاهيم و مهارات و مادة علمية وانتهاءً بأساليب التقويم المتبعة فيه ، و لقد أدركت دول العالم المتقدمة أهمية الكتاب المدرسي كعامل رئيس في نجاح العملية التعليمية ، لذلك بذلت جهوداً عظيمة من أجل إعداده في صورة تعمل على تحقيق دوره في تحقيق أهدافه (السر، ٢٠٠٧، ٢).

والمنهج الإبداعى هو نظام ثبت نجاحة على مدار (٣٠) عاماً، يساعد هذا النظام معلمات الروضة على تقديم برامج عالية الجودة تلبي الاحتياجات الفردية للأطفال وأولياء الأمور، من خلال مواد تعليمية شاملة وذات رؤية تقدمية، مثبتة من خلال الأبحاث، و سيكون بمقدور المعلمات أن يعملوا بصورة فعالة داخل القاعات الدراسية، إذ أن هذه الأنشطة والمواد التعليمية مشوقة ومفيدة بطبيعتها لجميع الأطفال، وبالتالي سيحظى كل طفل بالتشجيع اللازم لكي يصبح مفكراً مبدعاً.

تشمل طريقة المناهج الإبداعية عناصر أساسية، منها:

١. تحديد كيفية نمو وتعلم الأطفال وتطور مهاراتهم، وفهم كيفية تأثير هذه السمات في تمييز كل طفل عن الآخر.
٢. إيجاد بيئة تعلم ثرية تتضمن خطط يومية وأسبوعية وتوجهات واضحة تتسم بالمرونة.
٣. فهم ما يتعلمه الأطفال في المهارات اللغوية والحسابية والعلمية والاجتماعية والفنية والتكنولوجية.

ستكون نسبة التدريس باللغة العربية مقارنةً مع نسبة التدريس باللغة الإنجليزية هي ٢:٣ (أي ثلاثة أيام باللغة العربية ويومان باللغة الإنجليزية)، وسوف تكون اللغة العربية هي اللغة الرئيسية، ولكن سيتم تهيئة الأطفال لاكتساب مهارات اللغة الإنجليزية ليكون مدخلاً لهم لإكتسابهم لاحقاً في مرحلة رياض الأطفال (٤-٦سنوات).

http://bidayaat.sec.gov.qa/AR/Creative_Curriculum/Pages/default.aspx

رياض الأطفال:

يركز الأدبُ التربويّ الحديث في مجال التربية لمرحلة الطفولة المبكرة على تنمية استعداد الأطفال للتعلم ، حيث أنها مرحلة مهمة في حياة الفرد من خلال توفير خبرات ملائمه نمائيا (Hoffeister & Rodriguez & Tamis-؛Ma, Shen & Kren, 2014 ؛ Caldwell, 2014 LeMonda,2011).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الأساسية التى لها الدور الفعال فى العملية التربوية لما تقدمه من البرامج والأنشطة التكاملية التي تنمي كافة جوانب النمو، ولايقتصر دورها على رعاية الطفل بل تتعداه الى تنشئة بطريقة سليمة (سهير بدران ،٢٠٠٣ ؛ ضياء الدين ،٢٠٠٥) .

الدراسات السابقة :

أشارت دراسة **هارون (٢٠٠٥)** إلى تحليل" المنهاج الوطني التفاعلي :الأسس الحديثة لتربية أطفال الروضة " الصادر عن وزارة التربية والتعليم في الأردن عام ٢٠٠٤، قام الباحث بتصميم أداة للتحليل تضمنت المعايير والأسس المعتمدة للتحليل .وأظهرت النتائج غياب التوازن في تركيز الأهداف الخاصة للوحدات التعليمية على المجالات النمائية الخمسة .وقد جاء أعلى تركيز على المجال المعرفي/العقلي، في حين كان أدنى تركيز على المجالين الجسمي/الحركي، والديني/الروحي، وأن نسبة الأنشطة الهادئة تعادل أكثر من ضعف الأنشطة الصاخبة.

وأظهرت دراسة **منير مطني العتيبي (٢٠٠٧)** أنه بمقارنة واقع التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء وواقعه في الدول العالمية والعربية التي تم التطرق إليها يلاحظ بأن هناك نقاط تلاقي ونقاط اختلاف متعددة، من أهمها: أن نسب الالتحاق ببرامج مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي فى دول الخليج متدني للغاية. أما ما يتعلق بالأهداف والمناهج وبرامج الإعداد فهناك تشابه في الأهداف

العامة لرعاية الطفولة، واهتمام أيضاً بالبرامج المناسبة لمرحلة الطفولة، ولكن المشكلة في بعض دول الخليج تكمن في الفشل في التطبيق، وإن كان هناك بعض الدول الخليجية والتي أشير إليها في التطور النوعي والكمي ببرامجها، والتي لا تقل من حيث الجودة في برامجها إن لم تتفوق على بعض هذه الدول المتقدمة عالمياً والدول العربية الرائدة في هذا المجال.

وقام **محاسيس (٢٠٠٨)** بدراسة استهدفت تقويم المنهاج الوطني التفاعلي المطبق في رياض الأطفال في الأردن، في ضوء المعايير العالمية .وتكونت العينة من (٣٠) معلمة، موزعات على (٢٧) مدرسة، تمّ اختيارهن بالطريقة القصديّة .وأظهرت الدراسة أن معلمات رياض الأطفال يطبقن المنهاج الوطني التفاعلي الطبعة المطوّرة (وفقاً لمعايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم) على الأطفال الصغار بدرجة مرتفعة في الأبعاد الآتية :التخطيط لتنفيذ المنهاج، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة، وبدرجة متوسطة في الأبعاد الآتية :تنظيم البيئة التعليمية، وتنفيذ أنشطة التعلم، وتقويم نمو الطفل وتعلمه.

وهدفت دراسة **منال مرسى وكنده أنطون (٢٠١٢)** إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال بفئاتها الثلاث في سورية، ولتحقيق ذلك تم استخدام قائمة للمهارات الحياتية من إعداد الباحثة (فاطمة عبد الفتاح عيسى ، ٢٠٠١)، وتضمنت القائمة عشرة مجالات أساسية للمهارات الحياتية تفرع عنها (٧١) مهارة فرعية،وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائج التحليل في كراسات المستويات الثلاث أن مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بدرجة متوسطة، بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال ومهارات القيادة ومهارات المواطنة غير محققة أي غير متوافرة في محتوى مناهج رياض الأطفال.

وأجرى **حسن شوقي علي حسانين ، محمد علي الشهرى (٢٠١٣)** دراسة استهدفت استقصاء مدى توافق محتوى كتب الرياضيات المطورة بالصفوف من (٣-٥) بالمملكة العربية السعودية مع معايير (NCTM) فى مجالات العدد و العمليات ، الجبر،الهندسة ،القياس ،و تحليل البيانات و الأحتمالات وأستخدمت الدراسه قائمة بمعايير (NCTM) بعد ترجمتها و بطاقة تحليل محتوى كتب الرياضيات المطورة ،أظهرت النتائج أن محتوى كتب الرياضيات المطورة يتوافق بنسبة ٩٣,٣%مع المعايير ،بينما لم يحقق المحتوى (٤) مؤشرات بنسبه ٦,٣% و ذلك فى الخمس مجالات .

واستهدفت دراسة **هانيا الشنوانى (٢٠١٣)** تحليل كتاب دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال من حيث تقييم الكتاب على ضوء المعايير الأساسية لمنهج رياض الأطفال، احتوت قائمة المعايير على اثني عشر معيارا، وهى (الرؤيا والرسالة الأهداف، فلسفة رياض الأطفال وحداثتها، أخلاقيات مهنية، دور الأهالي، اختيار المحتوى والأنشطة، مجتمع المعرفة، تقويم نمو الأطفال،

المنظمات الدولية والمحلية، حقوق الطفل، الروضة كمجتمع ديمقراطي، الروضة وبحوث الدماغ)، وعليه أسفرت النتائج على ضعف قدرة المناهج على التوافق مع هذه المعايير.

أما دراسة **أحمد، وفايز، والزبون (٢٠١٤)** فهدفت إلى تحديد المنهاج المطبق في رياض الأطفال في محافظة الزرقاء والخبرات التي يقدمها ومقدار الوقت المخصص لكل منه، وتوصلت النتائج إلى أن رياض الأطفال تركز على الخبرات الأكاديمية مثل قراءة الحروف وكتابتها وبعض الكلمات باللغة العربية والإنجليزية والحساب ومبادئ الدين الإسلامي وإنها لا تركز على اللعب % 30 من الوقت المخصص للعب، أما بالنسبة للروتين اليومي فقد تمثل بالحلقة الصباحية، ثمَ حصص تدريسية وأوقات محددة للإفطار.

وهدفت دراسة **إيمان الزبون (٢٠١٥)** إلى تقييم المنهاج الوطني لمرحلة رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، تكوّنت عينة الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في محافظتي العاصمة ومحافظة الزرقاء (١٤) معلمة، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة المنهجية النوعية باستخدام المقابلة شبه المقننة، ثمَ أجرت تحليل النتائج باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.وأشارت النتائج إلى عدم ملاءمة المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال للأطفال ذوي الإعاقة السمعية،وحاجة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية إلى تطوير منهاج خاص بهم .كما أشارت النتائج إلى مجموعة من التعديلات المقترحة على المنهاج الوطني التفاعلي ليصبح أكثر ملاءمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعي، وضرورة تشكيل لجان من المتخصصين في تطوير المناهج لمرحلة رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لمرحلة رياض الأطفال.

يلاحظ أن بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية اهتمت بدراسة مدى ملاءمة المنهاج العام وأثره في نمو الطفل، واهتم بعضها بدراسة بناء منهاج أو برنامج مقترح، في حين اهتمت أخرى بالخبرات التي تقدمها رياض الأطفال مما يسهم في النمو المتكامل للطفل.

إجراءات الدراسة:

أولا منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام منهج تحليل المحتوى لمناسبته لمتغيراتها، حيث أن عملية تحليل المضمون هي عملية تفتيت الكل إلى أجزاء، وقد يكون تفتيتا طبيعيا كما يحدث في العلوم الطبيعية أو ذهنيا كما هو الحال في العلوم الاجتماعية، ويتضمن منهج تحليل المحتوى مجموعة من الخصائص، في مقدمتها أنه لا يقتصر على الجوانب الموضوعية فحسب وإنما الشكلية أيضاً، كما

يجب التركيز على الكلمات المكررة والمصطلحات والرموز وأشكال المعاني المتضمنة في التحليل، إضافة إلى الالتزام بالموضوعية والحياد، كما يجب أن يكون التحليل منتظماً (المختار، ٢٠٠٨).

ثانيا: الخطوات الإجرائية للدراسة

قامت الباحثات باستخدام منهج تحليل المحتوى وفقا للخطوات التالية :

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية بهدف الاستفادة منها في إعداد الأدوات و الدراسة النظرية .

٢- إعداد استمارات تحليل المحتوى لدليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة وفق المعايير القياسية لكلاً من المعايير الأساسية للرياضيات فى الطفولة المبكرة COMMON CORE STATE STANDARDS FOR MATHEMATICS IN KINDERGARTEN والممثلة فى مفاهيم (العد و الحصر و التعامل مع الأرقام – العمليات و الفكر الجبري – التعامل مع الأرقام و العمليات العشرية – القياسات والبيانات – الهندسة) ومعايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية الممثلة فى مفاهيم (الأعداد و العمليات – الأنماط و الدوال – القياس – الهندسة والحس المكانى – تحليل البيانات و الاحتمالات) وقد استخدمت الدراسة قائمة لتحليل محتوى المفاهيم الرياضية الواجب توفرها فى البرامج المقدمة لطفل ما قبل المدرسة وفقا لتلك المعايير .

٣- عرض استمارة التحليل المعدة من قبل الباحثات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالى علم النفس و المناهج و طرق تدريس رياض الأطفال للتأكد من خصائصها السيكومترية، وللتعرف على أهم المفاهيم الرياضية الواجب توافرها فى برامج الطفولة المبكرة وفقاُ للمعايير القياسية المحلية المتمثلة فى المعايير الأساسية للرياضيات فى الطفولة المبكرة COMMON CORE STATE STATE STANDARDS FOR MATHEMATICS IN KINDERGARTE، ومعايير المملكة العربية السعودية.

٤- إجراء التعديلات المطلوبة على استمارة التحليل وإعدادها في صورتها النهائية.

٥- إجراء تحليل لمحتوى دليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة في ضوء استمارة التحليل.

٦- الوصول إلى نتائج التحليل وتحديد نواحى القوة وأوجه القصور فى محتوى دليل المعلمة فى المنهج الإبداعى وفقاُ لكلٍ من المعايير الأساسية للرياضيات فى الطفولة المبكرة COMMON CORE STATE STANDARDS FOR MATHEMATICS IN KINDERGARTEN ومعاييرالتعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية .

٧- وضع تصور مقترح للمهارات الرياضية الواجب توافرها لمرحلة الطفولة المبكرة وفق المعايير القياسية فى ضوء ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج.

عينة الدراسة :

دليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقد تم تحليل محتوى المفاهيم الرياضية فقط دون المفاهيم الأخرى المقدمة بالأركان التعليمية للمنهج .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: تحليل محتوى الأركان التعليمية بالمنهج الإبداعي للطفوله المبكرة واقتصرت عملية التحليل على المفاهيم الرياضية وفقاُ لكلٍ من المعايير الأساسية للرياضيات فى الطفولة المبكرة COMMON CORE STATE STANDARDS FOR MATHEMATICS IN KINDERGARTEN ومعايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة فى العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧).

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسه على دليل المعلمة فى المنهج الإبداعي للطفوله المبكرة . **أدوات الدراسة**

أولا: استمارة تحليل المحتوى وفقا للمعايير القياسية للرياضيات فى الطفولة المبكرة

١- حساب صدق أداة التحليل:

للتأكد من صدق أداة التحليل، وللتعرف على مدى قدرة الأداة على تمثيل المحتوى المراد تحليله وقياسه تم عرض أداة التحليل على مجموعة من المحكمين بهدف الحكم على مدى صلاحيتها، وقد اتفقت الآراء على أن أداة التحليل صادقة ويمكن استخدامها في عملية التحليل.

٢- حساب ثبات أداة التحليل:

استعانت الباحثات بأحد أعضاء الهيئة التعليمية في مجال (المناهج و طرق تدريس رياض الأطفال بكلية التربية بالجبيل) للقيام بعملية التحليل مع الباحثات، وقد قامت كل منهن بصورة مستقلة بتحليل محتوى دليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة عينة التحليل، بهدف حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثات والتحليل الآخر لتحديد ثبات التحليل. وباستخدام معادلة هولستى بلغ معامل الثبات بالنسبة لأبعاد الاستمارة كما هو موضح بجدول (٢) على النحو الآتى:

جدول (١) ثبات تحليل أبعاد استمارة تحليل محتوى دليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة وفقاً للمعايير القياسية العالمية للرياضيات فى الطفولة المبكرة

ايير	العدد الكلي للممارسات	التحليل	التوافر			ل اق
			شكل مباشر	غير مباشر	غير متوافر	
والحصر والتكامل مع الأرقام الصحيحة	٩×١٠= ٩٠	الأول	٢٤	٢٢	٤٤	٠,٩٦
		الثاني	٢٣	٢٠	٤٧	
يات والفكر الجبرى	٤×١٠= ٤٠	الأول	٠	٩	٣١	٠,٩٧
		الثاني	٠	١٠	٣٠	
مل مع الأرقام والعمليات العشرية	١×١٠= ١٠	الأول	٠	١	٩	٠,٩٠
		الثاني	٠	٢	٨	
س والبيانات	٣×١٠= ٣٠	الأول	١٣	١١	٦	٠,٩٣
		الثاني	١٢	١٠	٨	
سة	٧×١٠= ٧٠	الأول	٢٧	١٦	٢٧	٠,٩٧
		الثاني	٢٥	١٦	٢٩	
تمارة ككل	٢٤×١٠= ٢٤٠	الأول	٦٤	٥٩	١١٧	٠,٩٧
		الثاني			١٢٢	

يتضح من نتائج الجدول (١) أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (٠,٩٠، ٠,٩٨)، كما بلغت قيمة الثبات للاستمارة كاملة (٠,٩٧)، وهى قيمة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

ثانيا: استمارة تحليل المحتوى وفقا لمعايير المملكة العربية السعودية

١- حساب صدق أداة التحليل:

للتأكد من صدق أداة التحليل، وللتعرف على مدى قدرة الأداة على تمثيل المحتوى المراد تحليله وقياسه تم عرض أداة التحليل على مجموعة من المحكمين (*) بهدف الحكم على مدى صلاحيتها، وقد اتفقت الآراء على أن أداة التحليل صادقة ويمكن استخدامها في عملية التحليل.

(*) يمثل قائمة السادة المحكمين لاستمارتى تحليل المحتوىمرتبة أبجديا

أ. د. ابتهاج طلبة أستاذ برامج و مناهج الطفل .كلية الطفولة المبكرة – جامعة القاهرة .

أ. د. يوسف جلال يوسف أستاذ علم النفس التربوى. كلية التربية – جامعة المنصورة .

أ. د. محمد عبد السميع رزق أستاذ علم النفس التربوى . كلية التربية – جامعة المنصورة.

أ. م.د. جيهان الشافعى أستاذ مناهج و طرق التدريس المساعد . كلية التربية – جامعة حلوان .

٢- حساب ثبات أداة التحليل:

استعانت الباحثات بأحد أعضاء الهيئة التعليمية بقسم المناهج و طرق التدريس رياض الأطفال للقيام بعملية التحليل مع الباحثات ، وقد قامت كلٍ منهن بصورة مستقلة بتحليل محتوى دليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة، عينة التحليل بهدف حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثات والتحليل الآخر لتحديد ثبات التحليل. ثم قامت الباحثات برصد عدد مرات الاتفاق، وعدد مرات عدم الاتفاق بهدف حساب معامل الثبات لأداة التحليل مستخدمة في ذلك معادلة هولستي. (طعيمة؛ ٢٠٠٤، ٢٢٦)

جدول (٢) ثبات تحليل أبعاد استمارة تحليل محتوى دليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة وفقاً لمعايير المملكة العربية السعودية

المعايير	العدد الكلى للممارسات	التحليل	التوافر			معامل الاتفاق
			شكل مباشر	غير مباشر	غير متوافر	
الأعداد والعمليات الرياضية	٩×١٠= ٩٠	الأول	٣١	٣٠	٢٩	٠,٩٨
		الثاني	٣٠	٢٩	٣١	
الأنماط والدوال	٢×١٠= ٢٠	الأول	١٣	٤	٣	٠,٩٠
		الثاني	١١	٥	٤	
القياس	٥×١٠= ٥٠	الأول	٣٢	٤	١٤	٠,٩٦
		الثاني	٣١	٣	١٦	
الهندسة والحس المكانى	٧×١٠= ٧٠	الأول	٣١	١٣	٢٦	٠,٩٨
		الثاني	٣١	١٢	٢٧	
تحليل البيانات والاحتمالات	٣×١٠= ٣٠	الأول	٧	١	٢٢	٠,٩٦
		الثاني	٧	٠	٢٣	
الاستمارة ككل	٢٦×١٠= ٢٦٠	الأول	١١٤	٥٢	٩٤	٠,٩٧
		الثاني	١١٠	٤٩	١٠١	

يتضح من نتائج الجدول (٢) أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (٠,٩، ٩٦. ٠)، كما بلغت قيمة الثبات للاستمارة كاملة (٩٧,٣%)، وهى قيمة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج تحليل المحتوى:

أولا: المعالجة الإحصائية:

بعد تحليل دليل المعلمة وفقاً للمعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة ومعايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية تم إجراء الآتى:

- تفريغ البيانات الناتجة عن تحليل محتوى دليل المعلمة فى جداول، حيث أعطيت (٣) درجات للبديل متوافر بشكل مباشر، و(٢) درجة للبديل متوافر بشكل غير مباشر، و(١) درجة للبديل غير متوافر وذلك فى استمارتى المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة ومعايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية.
- إدخال البيانات على الحاسب الآلى، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائة الآتية:
  - حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.
  - حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.
  - حساب التقدير الرقمى لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

التقدير الرقمى = (٣× تكرار متوافر بشكل مباشر + ٢× تكرار متوافر بشكل غير مباشر + ١× تكرار غير متوافر).

  - حساب الوزن النسبى لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبى} = \frac{\text{التقدير الرقمى} \times ١٠٠}{\text{ن}}$$

حيث ن : عدد العينة

  - ترتيب العبارات حسب الوزن النسبى أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث أن:

الأهمية النسبية لمتوسطات المعايير = المتوسط / (عدد العبارات × عدد البدائل)

الأهمية النسبية للمؤشرات = الوزن النسبى / عدد البدائل .

اختبار مان– ويتنى Mann –Whitney U– لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المعايير الأساسية للرياضيات فى الطفولة المبكرة COMMON CORE STATE STANDARD FOR MATHEMATICS IN KINDERGARTEN ومعايير المملكة العربية السعودية في الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة

- تم حساب قيمة كا٢ لحساب المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق فى بدائل الاستجابة الثلاثة (متوافر بشكل مباشر – متوافر بشكل غير مباشر – غير متوافر) بالنسبة لاستمارتى المعايير الأساسية للرياضيات فى الطفولة المبكرة ومعايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

(ت – تم)٢

كا٢ = مجـ ــ تم

حيث إن ت = التكرار الملاحظ أو التجريبى.

ت م = التكرار المتوقع

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة: إجابة السؤال الأول

ما مدى توافق محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الأبداعى مع المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة COMMON CORE STATE STATE MATHEMATICS IN KINDERGARTEN STANDARDS FOR MATHEMATI IN KINDERGARTEN و الممثلة فى مفاهيم (العد و الحصر و التعامل مع الأرقام –العمليات و الفكر الجبري – التعامل مع الأرقام و العمليات العشرية – القياسات و البيانات –الهندسة) ؟

أولا: معيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام

لمعرفة إلى أى مدى يتماشى محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة بأركانه المختلفة(ركن المكعبات– ركن اللعب الدرامى– ركن الالعاب– ركن الفن– ركن المكتبة – ركن الأكتشاف– ركن الرمل و الماء– ركن الأناشيد– ركن الطهو– ركن الحاسوب) مع معيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة، كانت نتائج تحليل المحتوى فى الأركان التعليمية العشرة (ن=١٠) كما توضحها الجداول الثلاثة الآتية:

١- مؤشر التعرف على أسماء الآعداد و كيفية العد

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لممارسات مؤشر التعرف على أسماء الأعداد وكيفية العد بمعيار العد و الحصر و التعامل مع الأرقام فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل						كا٢	ى الدلالة	ة النسبية للعبارة	الترتيب
	افر بشكل مباشر		بشكل غير مباشر		غير متوافر					
	ك	%	ك	%						
١- تعلم كيفية العد من ١ الى ١٠٠ وكذلك عد الأرقام العشرية مثل عشرة وعشرين. (بطريقة الأحاد و العشرات) .	1	10.0	9	90.0				0.05 دالة	70	1
٢- العد التصاعدي من عدد معطى للطفل .	1	10.0	0	0				0.05 دالة	40	2
٣- كتابة الأعداد من ٠ حتى ٢٠ وكذلك تمثيلها بأشياء محسوسة مع كتابتها من صفر الى عشرون .	0	0	2	20.				0.058 غير دالة	40	2مكر

يتضح من نتائج الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسات مؤشر التعرف على أسماء الأعداد وكيفية العد أرقام (١، ٢) لصالح البديل متوافر بشكل غيرمباشر فى الممارسة (١) (النسبة المئوية الأعلى = ٩٠%)، وفى الممارسة (٢) لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى = ٩٠%) حيث جاءت قيمتى (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). بينما لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فى الممارسة (٣) لصالح أيً من البدائل؛ حيث جاءت قيمة (كا٢= ٣,٦) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى:

- جاءت الممارسة (١) وهو (تعلم كيفية العد من ١ الى ١٠٠ وكذلك عد الأرقام العشرية مثل عشرة وعشرين. (بطريقة الأحاد و العشرات) فى المرتبة الأولى فى ترتيب توافر مؤشرات التعرف على أسماء الأعداد وكيفية العد كأحد الأبعاد الرئيسة لمعيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام والذى هو أحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٧٠%).
- جاءت الممارستين (٢، ٣) وهما (العد التصاعدي من من عدد معطى للطفل) و(كتابة الأعداد من ٠ حتى ٢٠ وكذلك تمثيلها بأشياء محسوسة مع كتابتها من صفر الى عشرون) فى المرتبة الثانية (الأخيرة)

فى ترتيب توافر مؤشرات التعرف على أسماء الأعداد وكيفية العد كأحد الأبعاد الرئيسة لمعيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام والذى هو أحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٤٠%).طفل يمكن تفسير هذا الترتيب على ضوء أكتفاء دليل المعلمة بتفاصيل تعطى للمعلمة عن تعليم طفل الروضة (تعلم كيفية العد من ١-١٠٠ و كذا عد الأرقام العشرية مثل عشرة و عشرين بطريقة تلأحاد و العشرات) وعدم تغطية التفاصيل (العد التصاعدى من عدد معطى للطفل و كتابة الأعداد من صفر الى عشرين بنفس المستوى مما يستدعى لفت أنتباه المسؤلين عن أعداد هذا الدليل بأضافة تفاصيل أكثر تعطى للمعلمة لتغطية هاتين الممارستين ،حتى تتمكن المعلمة من توضيح المفاهيم المرتبطة بتلك الممارسات من خلال مواقف و خبرات و أنشطة و أساليب ووسائل تتجه فى مجموعها نحو تحقيق التكامل فى مظاهر النمو المختلفة .

٢- مؤشر عد الأشياء المحسوسة:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لممارسات مؤشر عد الأشياء المحسوسة بمعيار العد و الحصر و التعامل مع الأرقام فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل				كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية للعبارة	الترتيب
	توافر بشكل مباشر		توافر بشكل غير مباشر		غير متوافر			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١- ربط العد بالحصر عن طريق التعبير عن الكمية من الناحية المجردة	10	100.	0	0	0	0	100	1
٢- إدراك العدد الأخير الذي يمثل النتيجة من عملية الجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة	1	10.0	2	20.0	7	70.0	46.7	4
٣- استيعاب أن الأرقام المتتالية يرمز إلى الكميات التي تتجاوز الوحدة	3	30.0	4	40.0	3	30.0	66.7	2
٤- القدرة على الإجابة على التساؤل عن النتيجة	2	20.0	2	20.0	6	60.0	53.3	3

كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية للعبارة	الترتيب
-	-	100	1
6.2	0.05 دالة	46.7	4
0.2	0.905 غير دالة	66.7	2
3.2	0.202 غير دالة	53.3	3

يتضح من نتائج الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى ممارستى مؤشر عد الأشياء المحسوسة أرقام (١، ٢) لصالح البديل متوافر بشكل مباشر فى الممارسة (١) (النسبة المئوية الأعلى = ١٠٠%)، وفى الممارسة (٢) لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى = ٧٠%) حيث جاءت قيمة (كا٢)

دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). بينما لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فى الممارستين (٣، ٤) لصالح أيً من البدائل؛ حيث جاءت قيمتى (كا٢) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى:

- جاءت الممارسة (١) و هى (ربط العد بالحصر عن طريق التعبير عن الكمية من الناحية المجردة) فى المرتبة الأولى فى ترتيب توافر ممارسات عد الأشياء المحسوسة كأحد الأبعاد الرئيسة لمعيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام والذى هو أحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (١٠٠%).

- جاءت الممارسة (٣) و هى (استيعاب أن الأرقام المتتالية يرمز إلى الكميات التي تتجاوز الوحدة) فى المرتبة الثانية فى ترتيب توافر مؤشرات عد الأشياء المحسوسة كأحد الأبعاد الرئيسة لمعيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام والذى هو أحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٦,٧%).

- جاءت الممارسة (٤) و هى (القدرة على الإجابة على التساؤل عن النتيجة) فى المرتبة الثالثة (قبل الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات عد الأشياء المحسوسة كأحد الأبعاد الرئيسة لمعيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام والذى هو أحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٣,٣%).

- جاءت الممارسة (٢) و هى (إدراك العدد الأخير الذي يمثل النتيجة من عملية الجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة) فى المرتبة الرابعة (الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات عد الأشياء المحسوسة كأحد الأبعاد الرئيسة لمعيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام والذى هو أحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٤٦,٧%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء توافر شرط الممارسة (١) بشكل أكبر بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة لمعلمة الروضة فى تحقيق مفهوم عد الأشياء المحسوسة والكمية من الناحيه المجردة وعدم توافر الممارسات (٣،٤) بدليل المعلمة ، مما يشير إلى ضرورة توضيح هذه الممارسات بشكل أكثر تفصيلا وأكثر توازنا لتهتدى به المعلمة عند تغطية هذه الممارسات، وتتفق هذه النتيجة مع

نتائج دراسة هارون (٢٠٠٥) من غياب التوازن فى مراكز الأهداف الخاصة بالوحدات التعليمية على المفاهيم المختلفة للمنهج.

٢- مؤشر المقارنة بين الأعداد:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لممارسات المقارنة بين الأعداد بمعيار العد و الحصر و التعامل مع الأرقام فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية للعبارة	الترتيب
	توافر بشكل مباشر		توافر بشكل غير مباشر		غير متوافر					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- المقارنة بين الأعداد وتحديد إذا كان رقم الأشياء في إحدى المجموعات أكبر أو أقل أو يعادل عدد الأشياء في مجموعة أخرى.	6	60.0	1	10.0	3	30.0	3.8	0.150 غير دالة	76.7	1
٢- المقارنة بين ٢ من الأعداد أو الأرقام بين ١ إلى ١٠.	0	0	2	20.	8	80.	3.6	0.058 غير دالة	40	2

يتضح من نتائج الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسات مؤشر المقارنة بين الأعداد لصالح أيٍ من البدائل؛ حيث جاءت قيمتى (كا٢) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى:

- جاءت الممارسة (١) وهو (المقارنة بين الأعداد وتحديد إذا كان رقم الأشياء في إحدى المجموعات أكبر أو أقل أو يعادل عدد الأشياء في مجموعة أخرى) فى المرتبة الأولى فى ترتيب توافر مؤشر المقارنة بين الأعداد كأحد الأبعاد الرئيسة لمعيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام والذى هو أحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٧٦,٧%).
- جاءت الممارسة (٢) وهو (المقارنة بين ٢ من الأعداد أو الأرقام بين ١ إلى ١٠) فى المرتبة الثانية فى ترتيب توافر مؤشرات المقارنة بين الأعداد كأحد الأبعاد الرئيسة لمعيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام والذى هو أحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٤٠%).

و هذا يشير الى عدم توافر ممارسة المقارنة بين ٢ من الأعداد أو الأرقام بين ١ إلى ١٠ فى دليل المعلمة بنسبة عالية مما يستدعى الأهتمام بمثل هذه الممارسات بما يتماشى مع زيادة حجم أهتمام المنظمات

الدولية و الأجهزة المسؤلة عن التربية و التعليم و أعداد مناهج الطفولة المبكرة بكثير من الدول بضرورة الرعاية التربوية ذات الجودة العالية العامة فى كافة الجوانب النمائية للطفل .

ثانياً: معيار العمليات والفكر الجبرى: لمعرفة إلى أى حد يتماشى محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة بأركانه المختلفة(ركن المكعبات– ركن اللعب الدرامى– ركن الالعاب– ركن الفن– ركن المكتبة – ركن الأكتشاف– ركن الرمل و الماء– ركن الأناشيد– ركن الطهو– ركن الحاسوب) مع معيار العمليات والفكر الجبرى كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة، كانت نتائج تحليل المحتوى فى الأركان التعليمية العشرة (ن=١٠) كما يوضحها الجدول الآتي:

- جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية مؤشر عمليات التفكير الخاصة بالجمع و الطرح فى معيار العمليات والفكر الجبرى بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل				كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية للعبارة	الترتيب
	توافر بشكل مباشر		توافر بشكل غير مباشر		غير متوافر			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١- استيعاب أن عملية الجمع هى التي تمثل لملمة الأشياء	0	0	5	50.	5	50.	0.0	1.00 غير دالة	50	1
٢- حل تمارين الجمع والطرح من خلال استخدام الأرقام من ١ حتى ١٠	0	0	2	20.	8	80.	3.6	0.150 غير دالة	40	2
٣- تحليل أو تفصيص الأرقام التي تعادل أو تقل عن ١٠	0	0	1	10.	9	90.	6.4	0.05 دالة	36.7	3
٤- التعامل مع الأرقام من ١ إلى ٩	0	0	1	10.	9	90.	6.4	0.05 دالة	36.7	3مكرر

- يتضح من نتائج الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الممارستين أرقام (٣، ٤) لمؤشر عمليات التفكير الخاصة بالجمع و الطرح فى معيار العمليات والفكر الجبرى لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى = ٩٠%)؛ حيث جاءت قيمتى (كا٢= ٦,٤) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الممارستين (١، ٢) لصالح أيً من البدائل؛ حيث جاءت قيمتى (كا٢) غير دالة إحصائياً.
- أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية فيلاحظ ما يأتى:
- جاءت الممارسة (١) وهى (استيعاب أن عملية الجمع هى التي تمثل لملمة الأشياء) فى المرتبة الأولى فى ترتيب توافر ممارسات مؤشر عمليات التفكير الخاصة بالجمع و الطرح فى معيار العمليات

والفكر الجبرى كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٠%).

- جاءت الممارسة (٢) وهى (حل تمارين الجمع والطرح من خلال استخدام الأرقام من ١ حتى ١٠) فى المرتبة الثانية فى ترتيب توافر ممارسات مؤشر عمليات التفكير الخاصة بالجمع و الطرح فى معيار العمليات والفكر الجبرى كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٤٠%).
- جاءت الممارسة (٣، ٤) وهما (تحليل أو تفصيص الأرقام التي تعادل أو تقل عن ١٠) و (التعامل مع الأرقام من ١ إلى ٩) فى المرتبة الثالثة (الأخيرة) فى ترتيب توافر ممارسات مؤشر عمليات التفكير الخاصة بالجمع و الطرح فى معيار العمليات والفكر الجبرى كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٣٦,٧%).

و من خلال النتيجة السابقة نلاحظ أن جميع ممارسات هذا المؤشر غير واضحة فى دليل المعلمة (حيث تراوحت الأهمية النسبية لتوافر الممارسات فى هذا المعيار ما بين (٥٠%) الى (٣٦,٧%). مما يجعل المعلمة عند أتباعها لتعليمات الدليل غير قادرة على تغطيه معيار العمليات و الفكر الجبرى و هو أحد المعايير الهامة الواجب توافرها ، و ترى الباحثات فى هذا المجال أن توافر (معيار العمليات والفكر الجبرى) من المعايير التى تساعد فى تعليم الأطفال المفاهيم الرياضية لأنها تدربهم على عمليات الترتيب و التنظيم و التنبؤ بما سيأتى بعد ذلك ،و تتفق تلك النتيجة مع دراسة(لبنى عزاز ،أيناس زكى ، ٢٠٠٨) ، مما يستدعى لفت نظر القائمين على إعداد المنهج الإبداعى بضرورة تغطية هذا المعيار بأنشطة و ممارسات تعليمية من شأنها أن تحقق نسب أعلى من ممارسات هذا المعيار .

ثالثاً: معيار التعامل مع الأرقام والعمليات العشرية

لمعرفة إلى أى حد يتماشى محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة بأركانه المختلفة (ركن المكعبات– ركن اللعب الدرامى– ركن الالعاب– ركن الفن– ركن المكتبة – ركن الأكتشاف– ركن الرمل و الماء– ركن الأناشيد– ركن الطهو– ركن الحاسوب) مع معيار التعامل مع الأرقام والعمليات العشرية كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة، كانت نتائج تحليل المحتوى فى الأركان التعليمية العشرة (ن=١٠) كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية لممارسات مؤشر التعامل مع الأرقام من ١١الى ١٩الفهم قيمة المنزلة العددية بمعيار التعامل مع الأرقام والعمليات العشرية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية للعبارة
	متوافر بشكل مباشر		متوافر بشكل غير مباشر		غير متوافر				
	ك	%	ك	%	ك	%			
١- التعامل مع الأرقام من ١١الى ١٩لفهم قيمة المنزلة العددية	0	0	1	10.	9	90.	6.4	0.05 دالة	36.7

يتضح من نتائج الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى ممارسات مؤشر التعامل مع الأرقام العشرية لصالح البديل **غيرمتوافر**(النسب المئوية الأعلى = ٩٠%)، حيث جاءت قيمة (كا^{٢}= ٦,٤) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وقد بلغت الأهمية النسبية لهذه الممارسة (٣٦,٧%).

وتشير تلك النتائج الى عدم توافر ممارسات واضحة لتحقيق أهداف هذا المعيار بدليل المعلمة فى المنهج الأبداعى مما ينعكس على تصور تعامل الأطفال مع الأرقام من ١١-١٩ و فهم المنزلة العددية لتلك الأرقام أثناء ممارستهم للأنشطة المفاهيم الرياضية المختلفة بالأركان التعليمية بالمنهج ،حيث يؤثر تعلم الأطفال لفهم بالمنزلة العدديه على أدراك الأطفال للعدد و تكوين مجموعة مكونة من عدة عناصر و بهذا يستطيعون القيام بعملية العد التنازلى (العكسي) من (٠-٢٠) هى عمليه رياضيه تساعدهم فى التخلص من الأعتماد الكلى على النشاط الحس حركى فى تعاملهم مع الأعداد مما ينمى لديهم العديد من مهارات الأبداع و التدريب على مهارات التفكير المنطقي (وليم عبيد ،٢٠٠٤، ١٠) .

رابعاً: معيار مفاهيم القياس والبيانات:

لمعرفة إلى أى حد يتماشى محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة بأركانه المختلفة (ركن المكعبات- ركن اللعب الدرامى- ركن الالعاب- ركن الفن- ركن المكتبة - ركن الأكتشاف- ركن الرمل و الماء- ركن الأناشيد- ركن الطهو- ركن الحاسوب) مع معيار القياس والبيانات كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة، كانت نتائج تحليل المحتوى فى الأركان التعليمية العشرة (ن=١٠) كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لممارسات مؤشر وصف الأشياء المقدرة والمحسوبة والمقارنة بينها بمعيار القياس والبيانات بالأركان التعليمية فى دليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل						كا٢	ى الدلالة	ية النسبية للعبارة	الترتيب
	إفر بشكل مباشر		ر بشكل غير مباشر		غير متوافر					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- وصف الأشياء المقدرة و و الأشكال و الأطوال و الأوزان	6	60.0	3	30.0	1	10.0	3.8	0.150 ير دالة	83.3	1
٢- المقارنة بين اثنين من الأشكال أو الأجسام	5	50.0	5	50.0	0	0	0.00	1.000 غير دالة	83.3	كرر
٣- تصنيف الأشياء تبعًا إلى العدد أو الرقم إلى الفئات المختلفة	2	20.0	3	30.0	5	50.0	1.4	0.497 غير دالة	56.7	2

يتضح من نتائج الجدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع ممارسات وصف الأشياء المقدرة والمحسوبة والمقارنة بينها بمعيار القياس والبيانات لصالح أيًا من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى:

- جاءت الممارستين (١، ٢) وهما (وصف الأشياء المقدرة ووحدات القياس المختلفة لنفس الشىء أو الجسم) و (المقارنة بين اثنين من الأشكال أو الأجسام) فى المرتبة الأولى فى ترتيب توافر مؤشرات معيار القياس والبيانات كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٨٣,٣%).

- جاءت الممارسة (٣) و هى (تصنيف الأشياء تبعًا إلى العدد أو الرقم إلى الفئات المختلفة) فى المرتبة الثانية فى ترتيب توافر مؤشرات معيار القياس والبيانات كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٦,٧%).

تدل النتائج على أن الممارستين (١،٢) قد تم توضيحها بشكل كبير فى دليل المعلمة وبهذا قد تحقق هذا المعيار بدرجة ملحوظة و يتوافق مع المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة و يساعد المعلمة على تقديم أنشطة تعليمية ثرية تعمل على إثارة دافعية الأطفال و تمكنهم من اكتساب مهارات القياس واستخدام البيانات فى مجالات مختلفة من حياتهم العلمية والعملية .أما

بالنسبة لممارسة (تصنيف الأشياء تبعًا إلى العدد أو الرقم إلى الفئات المختلفة) فقد بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٧%).

خامساً: معيار الهندسة

لمعرفة إلى أى حد يتماشى محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة بأركانه المختلفة (ركن المكعبات– ركن اللعب الدرامى– ركن الالعاب– ركن الفن– ركن المكتبة – ركن الأكتشاف– ركن الرمل و الماء– ركن الأناشيد– ركن الطهو– ركن الحاسوب) مع معيار الهندسة كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة، كانت نتائج تحليل المحتوى فى الأركان التعليمية العشرة (ن=١٠) كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات معيار الهندسة بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل						كا٢	ى الدلالة	ة النسبية للعبارة	الترتيب
	افر بشكل مباشر		ر بشكل غير مباشر		غير متوافر					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- وصف الأشكال أو الأجسام بأستخدام أسمائها	4	40.	3	30.	3	30.	0.2	0.905 غير دالة	70	3
٢- التسمية الصحيحة للأشكال أو الأجسام بغض النظر اختلاف المواضع والحجم	6	60.	2	20.	2	20.	3.2	0.202 غير دالة	80	1
٣- تحديد الأشكال ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد	4	40.	4	40.	2	20.	0.8	0.670 غير دالة	73.3	2
٤- تحليل و مقارنة الأشكال و أبتكار و تركيب الأشكال	4	40.	0	0	6	60.	0.40	0.527 غير دالة	60	5
٥- تكوين أشكال هندسية و بنائها بأستخدام خامات منوعة	3	30.	2	20.	5	50.	1.4	0.497 غير دالة	60	مكرر
٦- التعرف على جميع البيانات التي لها نفس الأشكال والأحجام في البيئة المحيطة وكيفية الربط بين هذه الأشكال	3	330	2	20.	5	50.	1.4	0.497 غير دالة	60	مكرر
٧- الجمع بين الأشكال البسيطة في الأشكال الكبيرة أو المعقدة	3	30.	3	30.	4	40.	0.2	0.905 غير دالة	63.3	4

يتضح من نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع مؤشرات معيار الهندسة لصالح أيًا من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى:

- جاءت الممارسة (٢) وهو (التسمية الصحيحة للأشكال أو الأجسام بغض النظر عن اختلاف المواضع والحجم) فى المرتبة الأولى فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الهندسة كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٨٠%).

- جاءت الممارسة (٣) و هى (تحديد الأشكال ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد) فى المرتبة الثانية فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الهندسة كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٧٣,٣%).

- جاءت الممارسة (١) و هى (وصف الأشكال أو الأجسام بأستخدام أسمائها) فى المرتبة الثالثة فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الهندسة كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٧٠%).

- جاءت الممارسة (٧) وهى (الجمع بين الأشكال البسيطة في الأشكال الكبيرة أو المعقدة) فى المرتبة الرابعة (قبل الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الهندسة كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٣,٣%).

- جاءت الممارسات (٤، ٥، ٦) وهى (تحليل ومقارنة الأشكال وابتكار وتركيب الأشكال) و (تكوين أشكال هندسية و بنائها باستخدام خامات متنوعة) و(التعرف على جميع البيانات التي لها نفس الأشكال والأحجام في البيئة المحيطة وكيفية الربط بين هذه الأشكال) فى المرتبة الخامسة (الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الهندسة كأحد المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة وذلك فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٠%).

تشير النتائج السابقة إلى اهتمام دليل المعلمة بتدريب الأطفال على العديد من الممارسات التى ساعدت على تعلم مفاهيم الهندسة، وهذا يتماشي مع العديد من أدبيات الدراسات ذات الصلة التى أكدت على ضرورة تعدد طرائق ومداخل تعليم المفاهيم الهندسية من خلال المعالجات اليدوية و تقديم أنشطة تثير حماسة الأطفال لتعلم المفاهيم الهندسية مثل (الأشكال الهندسية والمربعه والمستديرة والمثلثة والمجسمات مثل المكعب والمخروط و الأسطوانه (محمود أحمد ،٢٠٠٣، ١٦٥) وضرورة أن تقدم تلك الأنشطة من خلال برامج تدريسية تناسب الخصائص العقلية النمائية لتلك المرحلة، و أن تعبر عن روح الهندسه العمليه و

ذلك فى أطار الأستفادة من خبرات الدول المتقدمه فى هذا الشأن مما يساعد على التفكير الهندسي الخلاق لأطفال تلك المرحلة(حسن على ،١٩٩٥، ٣٥).

وفى نهاية عرض تحليل محتوى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة وفقاً لاستمارة تحليل المحتوى تعرض الباحثة إجمالى نتائج ترتيب توافر المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة وفقاً للأهمية النسبية لمتوسطات المعايير

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتوسطات المعايير

المعيار	د الممارسات	المتوسط	راف المعيارى	ية النسبية للمتوسط (%)	الترتيب
العد والحصر والتعامل مع الأرقام الصحيحة	9	15.80	2.150	58.5	3
العمليات والفكر الجبرى	4	4.90	1.287	40.8	4
التعامل مع الأرقام والعمليات العشرية	1	1.10	0.316	36.7	5
القياس والبيانات	3	6.70	1.252	74.4	1
الهندسة	7	14.00	4.055	66.7	2

يتضح من نتائج الجدول (١٠) أن متوسطات توافر المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة تراواحت بين (١,١) و (١٥,٨)، كما يتضح أن الأهمية النسبية لمتوسطات المعايير تعكس قيماً منخفضة ومتوسطة فى بعض الأحيان لتوافر هذه المعايير بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة؛ حيث تراوحت الأهمية النسبية لمتوسطات المعايير بين (٣٦,٧%) و (٧٤,٤%). وقد كان معيار القياس والبيانات أكثر توافرًا فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث جاء فى المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت (٧٤,٤%)، يليه معيار الهندسة بأهمية نسبية بلغت (٦٦,٧%)، ثم معيار العد والحصر والتعامل مع الأرقام الصحيحة بأهمية نسبية بلغت (٥٨,٥%)، ثم معيار العمليات والفكر الجبرى بأهمية نسبية بلغت (٤٠,٨%)، وفى المرتبة الأخيرة معيار التعامل مع الأرقام والعمليات العشرية بأهمية نسبية بلغت (٣٦,٧%). **ويمكن توضيح الأهمية النسبية لمتوسطات المعايير من خلال الشكل الآتى:**

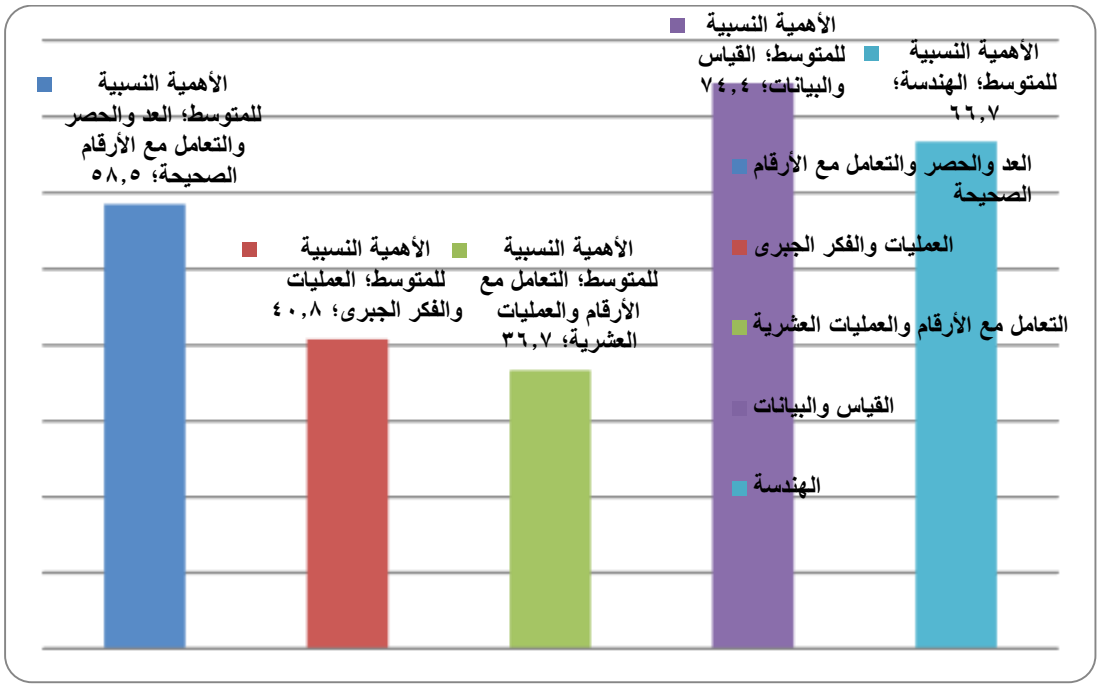

شكل (١)

الأهمية النسبية لمتوسطات توافر المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة

إجابة السؤال الثانى: الذي ينص على "ما مدى توافق محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى مع معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية الممثلة فى مفاهيم (الأعداد والعمليات –الأنماط و الدوال – القياس – الهندسة والحس المكانى – تحليل البيانات والاحتمالات)" ؟

أولاً: الأعداد و العمليات

لمعرفة إلى أى حد يتماشى محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة بأركانه المختلفة (ركن المكعبات– ركن اللعب الدرامى– ركن الالعاب– ركن الفن– ركن المكتبة – ركن الأكتشاف– ركن الرمل و الماء– ركن الأناشيد– ركن الطهو– ركن الحاسوب) مع معيار الأعداد والعمليات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، كانت نتائج تحليل المحتوى فى الأركان التعليمية العشرة (ن=١٠) كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات معيار الأعداد والعمليات بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	النسبة المئوية للعبارة	الترتيب
	توافر بشكل مباشر		توافر بشكل غير مباشر		غير متوافر					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- العد استظهارا إلى عشرين	5	50.	5	50.	0	0	0.0	1.000 غير دالة	83.3	1
٢- العد إلى ٢٥ باستخدام المطابقة واحد- مقابل واحد	4	40.	3	30.	3	30.	0.20	0.905 غير دالة	70	3
٣- معرفة معظم الأرقام من ٠ الى ١٩ و قرائتها و كتابتها	0	0	9	90.	1	10.	6.40	0.05 دالة	63.3	4
٤- التوصيل بين الأشياء فى مجموعة و الرقم الملائم لها (حتى ١٠أشياء)	2	20.	4	40.	4	40.	0.80	0.670 غير دالة	60	5
٥- التوصيل بين عدد فى مجموعة دون عدها حتى سته	7	70.	1	10.	2	20.	6.20	0.05 دالة	83.3	١مكرر
٦- ذكر الرقم التالى عندما يكشف الرقم السابق من ١الى ١٠ وحتى اربعين	1	10.	5	50.	4	40.	2.60	0.273 غير دالة	56.7	6
٧- العد العكسي من ٢٠، وبمزيد من الدقة مع وجود اخطاء شائعة و منها قفز بعض الأرقام عادة ما بين ١١-١٢	0	0	1	10.	9	90.	6.40	0.05 دالة	36.7	7
٨- المقارنة بين مجموعة من الأشياء المحسوسة والإعلان فيما أذا كانت هذه المجموعات متساوية ام غير متساوية	6	60.	1	10.	3	30.	3.80	0.150 غير دالة	76.7	2
٩- معرفة انه بأضافة واحد (+١) تكون المجموعة أكبر ،وان إنقاص واحد (-١) من المجموعة يجعلها اصغر	6	60.	1	10.	3	30.	3.80	0.150 غير دالة	76.7	٢ مكرر

يتضح من نتائج الجدول (١١) وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية فى مؤشرات معيار الأعداد والعمليات أرقام (٣، ٥، ٧) لصالح البديل متوافر بشكل مباشر فى الممارسة (٥) (النسبة المئوية الأعلى = ٧٠%)، وفى الممارسة (٣) لصالح البديل متوافر بشكل غير مباشر (النسبة المئوية الأعلى = ٩٠%)، وفى الممارسة (٧) لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى = ٩٠%) حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). بينما لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فى باقى مؤشرات معيار الأعداد والعمليات لصالح أيٍ من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى:

- جاءت الممارستين (١، ٥) وهما (العد استظهاراً إلى عشرين) و (التوصيل بين عدد فى مجموعة دون عدها حتى سته) فى المرتبة الأولى فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الأعداد والعمليات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٨٣,٣%).
- جاءت الممارستين (٨، ٩) وهما (المقارنة بين مجموعة من الأشياء المحسوسة والإعلان فيما إذا كانت هذه المجموعات متساوية أم غير متساوية) و(معرفة أنه بإضافة واحد (+١) تكون المجموعة أكبر ،وأن إنقاص واحد (−١) من المجموعة يجعلها أصغر) فى المرتبة الثانية فى ترتيب توافر مؤشرات معيار

الأعداد والعمليات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٧٦,٧%).

- جاءت الممارسة (٢) وهو (العد الى ٢٥ باستخدام المطابقة واحد- مقابل واحد) فى المرتبة الثالثة فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الأعداد والعمليات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٧٠%).
- جاءت الممارسة (٣) وهو (معرفة معظم الأرقام من ٠الى ١٩ و قراءتها و كتابتها) فى المرتبة الرابعة فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الأعداد والعمليات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٣,٣%).
- جاءت الممارسة (٤) وهو (التوصيل بين الأشياء فى مجموعة و الرقم الملائم لها (حتى ١٠أشياء)) فى المرتبة الخامسة فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الأعداد والعمليات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٠%).
- جاءت الممارسة (٦) وهو (ذكر الرقم التالى عندما يكشف الرقم السابق من ١الى ١٠ وحتى اربعين) فى المرتبة السادسة (قبل الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الأعداد والعمليات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٦,٧%).
- جاءت الممارسة (٧) وهو (العد العكسي من ٢٠، وبمزيد من الدقة مع وجود أخطاء شائعة و منها قفز بعض الأرقام عادة ما بين ١١- ١٢) فى المرتبة السابعة (الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الأعداد والعمليات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٣٦,٧%).

من خلال النتيجة السابقة نلاحظ أن جميع ممارسات هذا المؤشر جاءت واضحة فى دليل المعلمة فيما عدا ممارسات العد العكسي(التنازلى) من(٢٠-صفر) مما يستدعى زيادة عدد الأنشطة فى الدليل ،حيث ترى الباحثات أن إتقان الأطفال لمهارات العد التصاعدى من (صفر -٢٠) قراءة و كتابة والعكس أتقان العد التنازلى (العكسي)(من ٢٠-صفر) قراءة و كتابه من المهارات الرياضية الهامة التى تساعد

الأطفال على تعلم التعرف على العدد السابق و التالى و العد بدءاً من أى عدد بشكل صحيح و هى مهارات رياضية هامة لتعلم مفاهيم العد والحصر للعمليات الرياضية فى مرحلة الطفولة المبكرة

ثانياً:مفاهيم الأنماط والدوال:

لمعرفة إلى أى حد يتماشى محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة بأركانه المختلفة (ركن المكعبات– ركن اللعب الدرامى– ركن الالعاب– ركن الفن– ركن المكتبة – ركن الأكتشاف– ركن الرمل و الماء– ركن الأناشيد– ركن الطهو– ركن الحاسوب) مع معيار الأنماط والدوال كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، كانت نتائج تحليل المحتوى فى الأركان التعليمية العشرة (ن=١٠) كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرى معيار الأنماط والدوال بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل				كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية للعبارة	الترتيب
	توافر بشكل مباشر		توافر بشكل غير مباشر		غير متوافر			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١- فرز الأشياء وتصنيفها طبقاً لسمة واحدة او اكثر (مثل الشكل واللون وما شابهه)	7	70.	1	10.	2	20.	6.20	0.05 دالة	83.3	1
٢- العد بمعرفة الإنماط البسيطة ووصفها وتمديدها وكذلك صنعهاعلي ٢٥ باستخدام المطابقة واحد – مقابل –واحد	6	60.	3	30.	1	10.	3.80	0.150 غير دالة	83.3	1 مك

يتضح من نتائج الجدول(١٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى الممارسة (١) كأحد مؤشرات معيار الأنماط والدوال لصالح البديل متوافر بشكل مباشر (النسبة المئوية الأعلى = ٧٠%)، حيث جاءت قيمة (كا٢= ٦,٢٠) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). بينما لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فى الممارسة الآخر كأحد مؤشرات معيار الأنماط والدوال لصالح أيً من البدائل؛ حيث جاءت قيمة (كا٢= ٣,٨٠) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هاتين الممارستين بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ أن الممارستين لهما نفس الأهمية النسبية من حيث ترتيب توافر مؤشرى معيار الأنماط والدوال كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٨٣,٣%).مما يؤكد تغطية دليل المعلمة لذلك المؤشر من خلال ممارسات فعالة تعمل على تنمية المفاهيم الأنماط و الدوال .

ثالثاً: القياس

لمعرفة إلى أى حد يتماشى محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة بأركانه المختلفة (ركن المكعبات– ركن اللعب الدرامى– ركن الالعاب– ركن الفن– ركن المكتبة – ركن الأكتشاف– ركن الرمل و الماء– ركن الأناشيد– ركن الطهو– ركن الحاسوب) مع معيار القياس كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، كانت نتائج تحليل المحتوى فى الأركان التعليمية العشرة (ن=١٠) كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات معيار القياس بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية للعبارة	الترتيب
	توافر بشكل مباشر		توافر بشكل غير مباشر		غير متوافر					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- مقارنة الأشياء طبقاً لسمات قياس متنوعة مثل الطول و الأرتفاع والوزن	7	0.0	2	0.0	1	0.0	6.20	0.05 دالة	86.7	2
٢- ترتيب عدد محدود من الأشياء حسب الحجم	7	0.0	1	0.0	2	0.0	6.20	0.05 دالة	83.3	3
٣- استخدام أدوات قياس غير معيارية بمفردهم لقياس الاشياء أثناء اللعب	9	0.0	0	0	1	0.0	6.40	0.05 دالة	93.3	1
٤- أظهار تطور فى فهمهم للأوقات الظاهرة على لوحة التقويم	1	0.0	1	0.0	8	0.0	9.80	0.01 غير دالة	43.3	4
٥- القيام بقديرات تلقائية حول الحجم	8	0.0	0	0	2	0.0	3.60	0.058 غير دالة	86.7	٢مكرر

يتضح من نتائج الجدول (١٣) وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية فى مؤشرات معيار القياس أرقام (١، ٢، ٣، ٤) لصالح البديل متوافر بشكل مباشر فى الممارسات (١، ٢، ٣) (النسب المئوية الأعلى = ٧٠% ، ٧٠%، ٩٠%) على الترتيب، وفى الممارسة (٤) لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى = ٨٠%)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستويى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١). بينما لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فى الممارسة (٥) لصالح أيًا من البدائل؛ حيث جاءت قيمة (كا٢= ٦,٣٠) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى:

- جاءت الممارسة (٣) وهو (استخدام أدوات قياس غير معيارية بمفردهم لقياس الاشياء أثناء اللعب) فى المرتبة الأولى فى ترتيب توافر مؤشرات معيار القياس كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٩٣,٣%).
- جاءت الممارستين (١، ٥) وهما (مقارنة الأشياء طبقاً لسمات قياس متنوعة مثل الطول و الارتفاع والوزن) و(القيام بقديرات تلقائية حول الحجم) فى المرتبة الثانية فى ترتيب توافر مؤشرات معيار القياس كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٨٦,٧%).
- جاءت الممارسة (٢) وهو (ترتيب عدد محدود من الأشياء حسب الحجم) فى المرتبة الثالثة (قبل الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات معيار القياس كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٨٣,٣%).
- جاءت الممارسة (٤) وهو (أظهار تطور فى فهمهم للأوقات الظاهرة على لوحة التقويم) فى المرتبة الرابعة (الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات معيار القياس كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٤٣,٣%).

و تشير النتيجة السابقة إلى ضرورة إضافة عدد من الأنشطة والتدريبات والممارسات اليومية لدليل المعلمة للأركان التعليمية لتنمية فهم الأطفال العميقة للأوقات اليومية و لوحة التقويم اليومى، حيث يساعد ذلك فى تفهم الأطفال لقيمة الوقت وأهمية الأحداث اليومية التى تحدث لهم فى برنامجهم اليومى، بالإضافه إلى أهمية تعريفهم بأيام الأسبوع و أيام الأجازات والمناسبات الرسمية والتواريخ المهمة كأعياد ميلادهم والأعياد الرسمية ،حيث تساعد تلك الأنشطة على تدريبهم على حسن إدارة أوقاتهم وتعد مدخلا مهما فى تعليم و فهم الساعات و الدقائق و التأكيد على أهمية مفهوم الوقت فى حياتهم اليومية

رابعاً: الهندسة والحس المكانى

لمعرفة إلى أى حد يتماشى محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة بأركانه المختلفة(ركن المكعبات– ركن اللعب الدرامى– ركن الالعاب– ركن الفن– ركن المكتبة – ركن الأكتشاف– ركن الرمل و الماء– ركن الأناشيد– ركن الطهو– ركن الحاسوب) مع معيار الهندسة والحس المكانى كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، كانت نتائج تحليل المحتوى فى الأركان التعليمية العشرة (ن=١٠) كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات معيار الهندسة والحس المكانى بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية للعبارة	الترتيب
	فر بشكل مباشر		افر بشكل غير مباشر		غير متوافر					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- تحديد الأشكال ثنائية الأبعاد الشائعة في البيئة وتسميتها	3	30.	3	30.	4	40.	0.20	0.905 غير دالة	63.3	4
٢- تصنيف مجموعة متنوعة من الأشكال ثنائية الأبعاد	5	50.	2	20.	3	30.	1.40	0.497 غير دالة	73.3	2
٣- رسم أشكال هندسية سهلة من ذاكرتهم	4	40.	0	0	6	60.	0.40	0.527 غير دالة	60	
٤- تصميم أشكال من أشكال اصغر منها ، كان يضعوا ، علي سبيل المثال ، مثلثين احدهما بجانب الآخر لتشكيل مربع	4	40.	1	10.	5	50.	2.60	0.273 غير دالة	63.3	٤ مكرر
٥- دمج الأشكال اثناء الرسم لتكوين صورة	5	50.	0	0	5	50.	0.0	1.000 دالة	66.7	3
٦- معرفة المواقع في المكان بإستخدام كلمات مثل اعلي /اسفل.	1	10.	7	70.	2	20.	6.20	0.05 دالة	63.3	٤ مكرر
٧- أستكشاف التماثل وعدمه في الطبيعة	9	90.	0	0	1	10.	6.40	0.05 دالة	93.3	1

يتضح من نتائج جدول (١٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى ممارستى معيار الهندسة والحس المكانى رقمى (٦، ٧) لصالح البديل متوافر بشكل مباشر فى الممارسة (٧) (النسبة المئوية الأعلى = ٩٠%)، وفى الممارسة (٦) لصالح البديل متوافر بشكل غير مباشر (النسبة المئوية الأعلى = ٧٠%)، حيث جاءت قيمتى (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

بينما لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فى باقى مؤشرات معيار الهندسة والحس المكانى لصالح أيًا من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى:

- جاءت الممارسة (٧) وهو (أستكشاف التماثل وعدمه في الطبيعة) فى المرتبة الأولى فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الهندسة والحس المكانى كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٩٣,٣%).
- جاءت الممارسة (٢) وهو (تصنيف مجموعة متنوعة من الأشكال ثنائية الأبعاد) فى المرتبة الثانية فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الهندسة والحس المكانى كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٧٣,٣%).
- جاءت الممارسة (٥) وهو (دمج الأشكال اثناء الرسم لتكوين صورة) فى المرتبة الثالثة (قبل الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الهندسة والحس المكانى كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٦,٧%).
- جاءت الممارسات (١، ٤، ٦) وهم (تحديد الأشكال ثنائية الأبعاد الشائعة في البيئة وتسميتها) و (تصميم أشكال من أشكال اصغر منها ، كان يضعوا ، علي سبيل المثال ، مثلثين احدهما بجانب الآخر لتشكيل مربع) و (معرفة المواقع في المكان بإستخدام كلمات مثل اعلي /اسفل) فى المرتبة الرابعة (الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات معيار الهندسة والحس المكانى كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٣,٣%).

تشير النتيجة السابقة إلى ضروة إضافه عدد من الأنشطة والممارسات فى دليل المعلمة للأركان التعليمة والخاصة بذلك، حيث تساعد تلك الأنشطة على تنمية إبداع وابتكار الأطفال فى تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم، بالإضافة إلى أن تدريب الأطفال على مفاهيم الحس المكانى

يساعدهم على التدريب على التعامل بفاعلية بصريا مع المكان و الفراغ و قيامهم بسلوكيات تنم عن إحساسهم بما يحيط بهم ماديا وهذا ما يتفق مع دراسة (جودة ،٢٠١٠، ٢٤٩)

خامساً: تحليل البيانات والاحتمالات

لمعرفة إلى أى حد يتماشى محتوى المفاهيم الرياضية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة بأركانه المختلفة(ركن المكعبات– ركن اللعب الدرامى– ركن الالعاب– ركن الفن– ركن المكتبة – ركن الأكتشاف– ركن الرمل و الماء– ركن الأناشيد– ركن الطهو– ركن الحاسوب) مع معيار تحليل البيانات والاحتمالات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، كانت نتائج تحليل المحتوى فى الأركان التعليمية العشرة (ن=١٠) كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات معيار تحليل البيانات والاحتمالات بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الممارسات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية للعبارة	الترتيب
	توافر بشكل مباشر		توافر بشكل غير مباشر		غير متوافر					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- أعداد رسوم بيانية بسيطة ووصفها للمقارنة بين فئتين أو ثلاث فئات من البيانات مع مساعدة قليلة	2	20.0	0	0	8	80.0	3.60	0.058 غير دالة	46.7	2
٢- أستخدام البيانات الموجودة فى رسم بيانى بسيط للأجابة على أسئلة محددة	2	20.0	0	0	8	80.0	3.60	0.058 غير دالة	46.7	٢ مكرر
٣- أستخدام المعرفة السابقة لوصف احتمالية (إمكانية وقوع بعض الأحداث في مواقف معينة	3	30.0	1	10.0	6	60.0	3.80	0.150 غير دالة	56.7	1

يتضح من نتائج جدول (١٥) عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية فى ممارسات معيار تحليل البيانات والاحتمالات لصالح أيًا من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى:

- جاءت الممارسة (٣) وهى (استخدام المعرفة السابقة لوصف احتمالية إمكانية وقوع بعض الأحداث في مواقف معينة) فى المرتبة الأولى فى ترتيب توافر مؤشرات معيار تحليل

البيانات والاحتمالات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٦,٧%).

جاءت الممارستين (١، ٢) وهما (أعداد رسوم بيانية بسيطة ووصفها للمقارنة بين فئتين أو ثلاث فئات من البيانات مع مساعدة قليلة) و (استخدام البيانات الموجودة فى رسم بيانى بسيط للإجابة على أسئلة محددة) فى المرتبة الثانية (الأخيرة) فى ترتيب توافر مؤشرات معيار تحليل البيانات والاحتمالات كأحد معايير التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٤٦,٧%). و تشير التنيجة السابقة إلى ضرورة تزويد عدد من الأنشطة و الممارسات فى دليل المعلمة للأركان التعليمة و الخاصة بتحقيق تلك المؤشرات الأكثر أهمية لدى الطفل والتي يجب أن يزود بآليات اكتسابها.

وفى نهاية عرض تحليل محتوى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة وفقاً لاستمارة المعايير بالمملكة العربية السعودية تعرض الباحثات إجمالى نتائج ترتيب توافر معايير الممكلة العربية السعودية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة وفقاً للأهمية النسبية لمتوسطات المعايير

جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتوسطات المعايير

المعيار	عدد الممارسات	لمتوسط	إنحراف المعيارى	لأهمية النسبية للمتوسط (%)	لترتيب
الأعداد والعمليات الرياضية	**9**	**18.20**	**2.821**	**67.4**	**4**
الأنماط والدوال	**2**	**5.00**	**1.247**	**83.3**	**1**
القياس	**5**	**11.80**	**2.440**	**78.7**	**2**
الهندسة والحس المكانى	**7**	**14.50**	**2.953**	**69**	**3**
تحليل البيانات والاحتمالات	**3**	**4.50**	**2.461**	**50**	**5**

يتضح من نتائج جدول (١٦) أن متوسطات توافر معايير الممكلة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة تراوحت بين (٤,٥) و (١٨,٢)، كما يتضح أن الأهمية النسبية لمتوسطات المعايير تعكس قيماً متوسطة لتوافر هذه المعايير بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة؛ حيث تراوحت الأهمية النسبية لمتوسطات المعايير بين (٥٠%) و (٨٣,٣%). وقد

كان معيار الأنماط والدوال أكثر توافرًا فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث جاء فى المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت (٨٣,٣%)، يليه معيار القياس بأهمية نسبية بلغت (٧٨,٧%)، ثم معيار الهندسة والحس المكانى بأهمية نسبية بلغت (٦٩%)، ثم معيار الأعداد والعمليات الرياضية بأهمية نسبية بلغت (٦٧,٤%)، وفى المرتبة الأخيرة معيار تحليل البيانات والاحتمالات بأهمية نسبية بلغت (٥٠%). **ويمكن توضيح الأهمية النسبية لمتوسطات المعايير من خلال الشكل الآتى:**

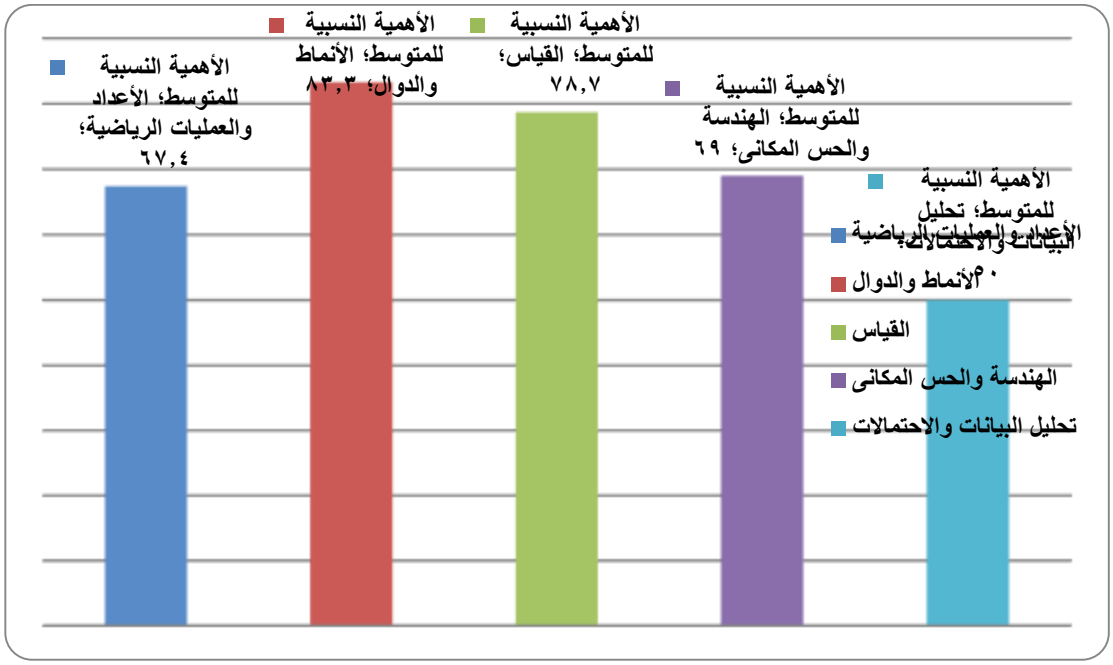

شكل (٢)

الأهمية النسبية لمتوسطات توافر الممكلة العربية السعودية بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة

السؤال الثالث : الذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة وفقاً لنوعى المعايير المستخدمة (المعايير الدولية، معايير المملكة)، فقد استخدمت الباحثات اختبار مان– ويتنى (Mann –Whitney U) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المعايير الدولية المملكة ومعايير المملكة فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة، وجاءت نتائج الفروق على النحو الآتى:

جدول (١٧) قيمة z ودلالتها لاختبار (مان ويتني) للفرق بين متوسطى رتب درجات معايير المملكة والمعايير الدولية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة

الأركان	المعايير	عدد	توسط الرتب	جموع الرتب	قيمة Z	وى الدلالة
ركن المكعبات	المملكة	5	5.50	27.50	0.000	1.000 غير دالة
	الدولية	5	5.50	27.50		
ركن اللعب الدرامى	المملكة	5	5.80	29.00	-0.314	0.753 غير دالة
	الدولية	5	5.20	26.00		
ركن الالعاب	المملكة	5	6.50	32.50	-1.051	0.293 غير دالة
	الدولية	5	4.50	22.50		
ركن الفن	المملكة	5	5.90	29.50	-0.419	0.675 غير دالة
	الدولية	5	5.10	25.50		
ركن المكتبة	المملكة	5	6.10	30.50	-0.629	0.530 غير دالة
	الدولية	5	4.90	24.50		
ركن الأكتشاف	المملكة	5	6.10	30.50	-0.629	0.530 غير دالة
	الدولية	5	4.90	24.50		
ركن الرمل و الماء	المملكة	5	6.20	31.00	-0.736	0.462 غير دالة
	الدولية	5	4.80	24.00		
ركن الأناشيد	المملكة	5	5.90	29.50	-0.422	0.673 غير دالة
	الدولية	5	5.10	25.50		
ركن الطهو	المملكة	5	6.20	31.00	-0.731	0.465 غير دالة
	الدولية	5	4.80	24.00		
ركن الحاسوب	المملكة	5	5.40	27.00	-0.105	0.916 غير دالة
	الدولية	5	5.60	28.00		

يتضح من الجدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات معايير المملكة والمعايير الدولية فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة المبكرة، حيث جاءت جميع قيم "Z" غير دالة إحصائياً. مما يؤكد على توافر كلا من المعايير القياسية الدولية والمحلية فى تعلم الرياضيات بالمنهج الإبداعى فى مرحلة الطفوله المبكرة.

ملخص نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى توافر المعايير الأساسية الدولية للرياضيات فى الطفولة المبكرة بالأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة وقد تراواحت نسبه توفر المعايير بين (١,١) و (١٥,٨) حيث تراوحت الأهمية النسبية لمتوسطات المعايير بين (٣٦,٧%) و (٧٤,٤%). وقد كان معيار مفاهيم القياس والبيانات أكثر توافرًا فى الأركان التعليمية بدليل المعلمة فى المنهج الإبداعى للطفولة، حيث جاء فى المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت (٧٤,٤%)، يليه معيار مفاهيم الهندسة بأهمية نسبية بلغت (٦٦,٧%)، ثم معيار مفاهيم العد والحصر والتعامل مع الأرقام الصحيحة بأهمية نسبية بلغت (٥٨,٥%)، ثم معيار مفاهيم العمليات والفكر الجبرى بأهمية نسبية بلغت (٤٠,٨%)، وفى المرتبة الأخيرة معيار مفاهيم التعامل مع الأرقام والعمليات العشرية بأهمية نسبية بلغت (٣٦,٧)

البحوث المقترحة :

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقترح الباحثات إجراء بعض البحوث المرتبطة بمفاهيم الدراسة:

- دراسة تقويمية لدليل المعلمة بالمنهج الإبداعي لرياض الأطفال.
- دراسة تحليلية لبعض المفاهيم العلمية الواردة بكتب الوزارة.
- فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات فى تعليم المفاهيم الرياضية لمرحلة الطفولة المبكرة وأثره فى تنمية إبداع الطفل.

توصيات الدراسة :

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثات بالأتي:

- ضرورة اهتمام المختصين في إعداد مناهج أطفال الروضة بصفة خاصة والأطفال بصفة عامة بثراء المناهج المقدمة لهم بالشكل الذي يتناسب مع عقولهم الخلاقة.

- ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمات على المناهج الإبداعية حتى يتسنى لهن ابتكار أنشطة تنمي لدى أطفال الروضة الإبداع والابتكار.
- الحرص على ثراء البيئة من حول الأطفال وإعطائهم مساحة من الحرية للبحث والستكشاف والتنقيب.
- الاهتمام بالمعايير العالمية القياسية عند وضع المفاهيم الرياضية وغيرها من المفاهيم التي تسهم في تنمية الحس الرياضي لدى النشء.
- الرجوع الى المعايير العالمية فى إعداد برامج الطفولة المبكرة ،حيث أنها معايير حاكمة ومستحدثة و مقننة ويجب الأستناد عليها .
- بناء برامج تلائم خصائص الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة واحتياجاته بحيث تتماشى مع النظريات الحديثة فى تعليم الأطفال ومحاولة الأستفادة من البحث العلمى و الدراسات السابقة و الأخذ بما يميزها و يتلائم مع المعايير النمائية لتلك المرحلة .

- مراعاة التدرج فى تقديم أنشطة تنمية المفاهيم الرياضية لمرحلة الطفولة المبكرة من خلال استخدام المعلمة للأشياء العينية المحسوسة ليستطيع الأطفال إدراكها ثم الانتقال إلى استخدام أنشطة أكثرتجريدا لخصائص المفاهيم .

- ضرورة تأهيل معلمات رياض الأطفال لإتقان طرق التدريس الحديثة من خلال استخدام النمذجة وأتاحة الفرصة للأطفال من خلال ممارسة الأنشطة النمائية المناسبة والتطبيق الفعلي الحسي لتنمية المفاهيم الرياضية.

مراجع الدراسة:

١- ابتهاج محمود طلبة ، و آخرون (٢٠٠٩): واقع بعض مؤسسات رياض الأطفال بمحافظتي القاهرة و الجيزة ، لمؤتمر الدولي الأول (السنوي) الثامن حقوق الطفل من منظور تربوي ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٢- أبراش أبو إبراهيم (١٩٩٤): البحث الاجتماعي قضاياه، مناهجه، إجراءاته. كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش، جامعة محمد الخامس.

٣- أمل خلف (٢٠٠٥) : مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب.

٤- انشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

٥- إيمان الزبون (٢٠١٥): تقييم المنهاج الوطني التفاعلي ووثيقة الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلماتهم: دراسة نوعية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١ ، عدد٣.

٦- حامد عمار، محسن يوسف (٢٠٠٦) أصلاح التعليم في مصر ، ندوة منتدى الإصلاح العربي ، مكتبة الإسكندرية ، الإسكندرية .

٧- حسن الهبائلى (١٩٨٩): تحليل المحتوى، المجلة العربية للمعلومات، تونس، مجلد١٠، عدد٢.

٨- حسن حسين زيتون (٢٠٠١) : تصميم التدريس : رؤية منظومة ، سلسلة أصول التدريس ، الكتاب الثاني ، المجلد الثاني ، عالم الكتب ، ط٢ .

٩- حسن شوقي علي حسانين ، محمد على الشهرى (٢٠١٣): تقييم محتوى كتب الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير NCTM، مجلة تربويات الرياضيات مج , 16 ع ،مصر.

١٠-حسين عزوزى (١٩٨٦): منهجية البحث في العلوم الشرعية، فاس.

١١-حياة عبد العزيز (٢٠٠٨) :مدى تقبل معلمات المرحلة الثانوي لمعايير الجودة الشاملة في التعليم ، المؤتمر العلمي الثاني (التقويم الشامل و ضمان الجودة و الاعتماد في التعليم قبل الجامعي)، القاهرة يوليو .

١٢-رشدى طعيمه (١٩٨٩): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣-زيدان رمزى هارون : (٢٠٠٥) دراسة تحليلية ل "المنهاج الوطني التفاعلي: الأسس الحديثة لتربية أطفال الروضة وتعلمهم"، مؤتمر الطفولة الأول الجامعة الهاشمية، عمان، الأردن.

١٤-ساما خميس فؤاد عباس(٢٠١٧): فاعلية تطبيق برنامج الرياضيات الكبرى للأطفال الصغار فى تنمية المفاهيم الرياضية (Big Math for Little Kids (BMLK ، مج 18 ,ع71 ، مجلة الطفولة العربية – الكويت.

١٥-سامى محاسيس (2008)تقويم المنهاج الوطني التفاعلي المنفذ لرياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير العالمية .رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

١٦-سعدية محمد على بهادر(١٩٩٤): برامج تربية أطفال ماقبل المدرسة ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،الأردن.

١٧-سمر عبدالعزيز محمد الشلهوب (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح في تنمية الحس المكاني وبعض المفاهيم الهندسية لدى أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، ع , 145 ج1 ، جامعة الأزهر ، مصر .http://search.mandumah.com/Record/196179

١٨-سهير بدران (٢٠٠٣) : نظم رياض الأطفال في الدول العربية و الأجنبية (تحليل مقارن) ، الدار المصرية اللبنانية .

١٩-صالح درويش معمار (١٩٩٨). واقع التعليم ما قبل الابتدائي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات والمختصين والتربويين من أساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة أم القرى.

٢٠-صالح محمد العساف (١٩٨٩): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

٢١-ضياء الدين زاهر (٢٠٠٥) :إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة ،دار السحاب للنشر و التوزيع ،القاهرة.

٢٢-عبد الباقى (١٩٧٤): قواعد البحث الاجتماعي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

٢٣-عبيدات وعدس وعبد الحق ، ذوقان وعبد الرحمن ، وكايد (١٩٩٣م) : البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الرياض .

٢٤-عبير بكري فراج(٢٠٠٨): برنامج لمعلمات الروضة في الدراما الإبداعية لتنمية مضمون التنمية البشرية المستدامة لطفل الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشوره كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٢٥-علي مصطفى علي العليمات (٢٠١٢): فاعلية استخدام الدراما كمدخل للتعلم النشط لتنمية بعض المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة.

٢٦-عماد الخالدى (١٩٨٦): تحليل المحتوى طريقة بحث علمية لتحليل الوثائق، معهد الإدارة، الرياض.

٢٧-فوزي رزق شحاتة (٢٠٠٢) : تطوير نظام التعليم في رياض الأطفال في مصر لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ،المركز القومي للبحوث و التنمية.

٢٨-كمال زيتون (٢٠٠٢): "تدريس العلوم للفهم: رؤية منظومية"، عالم الكتب، القاهرة.

٢٩-لبني حسين عبد الله عزاز ، إيناس أحمد عبد العزيز زكى (٢٠٠٨) : معايير مقترحة لجودة أداء معلمة الروضة و مدى توافرها لديها و تحديد احتياجاتها التدريبية في ضوء هذه

المعايير ، المؤتمر العلمي الخامس بعنوان، أعداد المعلم و تنميته (أفاق التعاون الدولة و إستراتيجيات التطوير) ، القاهرة ،أبريل .

٣٠-محمد عبد الباسط (١٩٨٠): أصول البحث الاجتماعي، دار الشروق، القاهرة.

٣١-محمد عبد الحليم (٢٠٠١): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة تحليل المحتوى لدى طالبات شعبة رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة دمياط.

٣٢-محمد عبد الحميد (١٩٨٣): تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، القاهرة.

٣٣-محمد عبد الحميد (١٩٨٣): تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، القاهرة.

٣٤-محمد عمر المدخلى (٢٠١٤): منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث، كلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

٣٥-مضاوي عبد الرحمن الراشد (١٩٩٩)؛ مضامين مفهوم القدوة كما تدركها معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارستهن له. رسالة ماجستير غير منشورة الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٣٦-مطيع المختار(٢٠٠٨): المنهجية في العلوم القانونية والسياسية، مطبعة دار القلم، مراكش.

٣٧-منال مرسي و كنده أنطوان (٢٠١٢): مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، العدد الثامن والأربعون.

٣٨-منير بن مطني العتيبى (٢٠٠٧): واقع مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بالمكتب، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

٣٩-ناديا هايل السرور (١٩٩٧م): تقييم التعليم في المدرسة في المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.

٤٠-نادية سالم (١٩٨٣): إشكاليات استخدام تحليل المضمون، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت.

٤١-نبيلة دبوس (٢٠٠٧): دراسة تحليلية للمفاهيم و العمليات الرياضية المتضمنه فى المنهاج الوطنى التفاعلي لرياض الأطفال فى الأردن ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

٤٢-نسرين حسونة (٢٠١٤): تحليل المضمون مفهومه، ومحدداته، استخداماته، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٣-نعمة الله حويحى (١٩٩٥): تحليل محتوى أدب الطفل في ضوء معايير الأدب في التصور الإسلامي، مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض.

٤٤-الهام أحمد العمرى (٢٠١٧): توظيف المعلمة للحظات التعليمية المناسبة لتنمية المفاهيم الرياضية فى رياض الأطفال ،مجلة الطفوله و التنمية ،مج٩ ،ع٣٠،مصر.

٤٥-هانيا الشنواى (٢٠١٣): تحليل كتاب دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٤٦-هدى محمود الناشف (٢٠٠٥) : قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة ،دار الفكر العربي

٤٧-وزارة المعارف (١٩٩٦): سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٤، الرياض.

٤٨-وليم عبيد(٢٠٠٤): تعليم الرياضيات لجميع الأطفال فى ضوء متطلبات المعايير و ثقافة التفكير ،ط١،عمان ،الأردن ،دار المسيرة .

٤٩-الياس ضرفه (٢٠١٥): تحليل المعطيات وقراءتها كيفيّا) منهج تحليل المضمون، جامعة سكيكدة، الجزائر.

٥٠-يس عبد الرحمن قنديل (٢٠٠٠) : التدريس : وإعداد المعلم ، دار النشر الدولي ، الرياض ، ط٣ .

المراجع الأجنبية :

1- Ahmad, J., Fayez, M., & Al-Zboon, E. (2014). The type of curriculum activities implemented in Jordanian preschools. Early child development and care DOI: 10.1080/03004430.2014.958482

2- Al-Ameel, Huda (2002). "The Effects of Different Types of Pre-School Curricula on some Aspects of Children's Experience and Development in Saudi Arabia". Ph.D. Unpublished thesis, UK: Cardiff University.

3- Ardisana, Vicki .L. (2006). Standards-Based Mathematics Strategies for the Improvement of Academic Language A quasi -Experimental Study. *Ph.D.,* College of Education, Northern Arizona University.

4- Ardisana, Vicki .L. (2006). Standards-Based Mathematics Strategies for the Improvement of Academic Language A quasi -Experimental Study. Ph.D.,College of Education, Northern Arizona University.

5- Blackwell, Monica. (2001). Analysis of the 1998 Mathematics Framework for California public School: Comparisons to Student Performance, Standardized,Test Objectives, and the NCTM Principle and

Standards for School Mathematics, Ph.D., Teachers College,Columbia University.

6- Catharine Scott- Little (2005) :greeting the condition for success with early learning standards : Results from national study of state –level standards for children's learning Prior to kindergarten , University of IIinois.

7- De Bono, E.(1986): CORT Thinking IV Teacher Notes: Creativity, 2nd Ed, London, Pergaman Press, Inc,.

8- Heitmann, Linda .A. (2006). Implementing the New York State Learning Standards in Mathematics Professional, Development, Instructional Leadership, and Student Learning. Ph.D. College of Education, Fordham University, NewYork.

9- John, E.(1991) : Research Work In The CORT Method, In Stuart Mclure & Peter Davies (Eds.), Learning To Think, Thinking To Learn, Oxford, Organization For Economic Cooperation,

10- Kenneth Frank(2008) : Does Nbpts certification affects the number of colleagues a teacher helps with instructional matters ,Educational evaluation and policy analysis .v30 n1.

11- Klonsky Michael (2000): Small School and Teacher Professional Development Eric clearing house on rural education and Small School in U.S.A.

12- LE pare& els:QualIty in kindergarten classroom ,Observational evidence for the need to increase children ,s learning opportunities in early education class rooms , early education and development,2009.

13- McGovern, Mary Ann (1993). Education and Care in Early Childhood Organization for Economic Cooperation and Development The OECD Observer. Oct /Nov 1993, 21p.

14- National Council of Teachers of Mathematics. (2000). Principles and Standards for School Mathematics, VA, Reston.
http://www.gulfkids.com/ar.

15- NCTM & NAEYC (2002). "Childhood Mathematics: promoting Good Beginnings. A joint position Statement of the NationalAssociation for the Education of Young Children (NAEYC) and theNational Council for Teachers of Mathematics" (NCTM) . Available at: http://www.naeyc.org/about/positions/PDF
16- NCTM(1989): Curriculum and evaluation standard for school mathematics , Reston ,VA: The council.
17- Powered by.
18- Smith, J.K. (1983): "Quantititve versus qualitative research: An attempts to clarify the issue", Educational Research, 12(3): 6-13.
19- Smith, S.S (2001): Early Childhood Mathematics. Allyn and bacon, A pearson education company, USA.
20- Swartz, J., & Perikins, N.(1990) : Teaching Thinking, Issuse And Approaches. Midwest, Publication.
21- Wood, Frances, R. (2006). The Relationship between the Measured Changes in the Mathematics Scores of Eighth Grade New Jersey Students and TheImplementation of Standards-Based Mathematics Program. Ph.B. Faculty of the School of Human Service Professions, Widener University.
22- Zikmund, W. (2000). Business Research Methods, The Dryden Press, Inc. New York

المراجع الالكترونية :

1) http:www.naeyc.org/accreditation/draft standards. asp
2) https://kids.tatweer.edu.sa/current-projects/item.
3) https://t4edu.com/content
4) تطوير للخدمات التعليميةhttps://www.t4edu.com/ar/contactus
5) الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار

NAEYC Children's Champions Action Center. http://capwiz.com/naeyc/home/